كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

فاعلية برنامج قائم على التأليف القصصي كمدخل اثرائي لأطفال الروضة الموهوبين لغويا

إعـــداد

د/ نادية يسن رجب محمد

أستاذ أدب الطفل المساعد

كلية التربية للطفولة المبكرة ، جلمعة بورسعيد

تم ارسال البحث: ٢٠٢٥/٣/٤ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٥/٣/٢٦

﴿العدد الثالث والثلاثون– أبريل ٢٠٢٥م – الجزء الأول﴾

فاعلية برنامج قائم على التأليف القصصي كمدخل اثرائي لأطفال الروضة الموهوبين لغويا

تم ارسال البحث: ٢٠٢٥/٣/٤ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٥/٣/٢٦

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى استخدام التأليف القصصي كمدخل اثرائي لأطفال الروضة الموهوبين لغويا وتم تطبيق البحث على (١١) طفلا وطفلة من الموهوبين لغويا بمرحلة رياض الأطفال، بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤م، وتمثلت مواد وأدوات البحث في قائمة بمهارات التأليف القصصي وبرنامج قائم علي التأليف القصصي كمدخل إثرائي لأطفال الروضة الموهوبين لغويا ، كما تم تصميم مقياس لمهارات التأليف القصصي لأطفال الموهوبين لغويا تم تطبيق مقياس تقدير مستوى الأداء المتدرج(Rubric) في مهارات التأليف القصصي لأطفال الروضة الموهوبين لغويا من اعداد الباحثة وتم استخدام قوائم جاردنر لتقييم مواهب الأطفال (الجانب اللغوي) (إعداد عادل عبد الله، ٢٠٠٦) وتم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، والذي يتضمن تطبيق أدوات البحث قبليا على مجموعة البحث، ثم تطبيق البرنامج المُعد بالبحث، ثم تطبيق أدوات البحث بعديا، ومعالجة النتائج إحصائيا وقد توصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على التأليف القصصي كمدخل اثرائي لأطفال الروضة الموهوبين لغويا.

الكلمات المفتاحية: التأليف القصصي –مدخل إثرائي–أطفال الروضة الموهوبين لغويا

The Effectiveness of A Story Synthesis -Based Program As An Enrichment Approach for Linguistically Gifted Kindergarten Children

Dr\ Nadia Rageb Yasin

Abstract

The current research aims to Story synthesis as an enrichment approach for linguistically gifted kindergarten children. The research was applied to (11) linguistically gifted boys and girls in kindergarten, in the second semester of the academic year 2024. The research materials and tools were represented in a list of Story synthesis skills and a program based on Story synthesis as an enrichment approach for linguistically gifted kindergarten children. A scale was also designed for Story synthesis skills for linguistically gifted children. The graduated performance level assessment scale (Rubric) was applied to Story synthesis skills for linguistically gifted kindergarten children prepared by the researcher. Gardner's lists were used to evaluate children's talents (linguistic aspect) (prepared by Adel Abdullah, 2006). The experimental method with a quasi-experimental design with a single group was used, which includes applying the research tools pre-on the research group, then applying the program prepared for the research, then applying the research tools post-on, and processing the results statistically. The results reached the effectiveness of the program-based Story synthesis as an enrichment approach for linguistically gifted kindergarten children.

Keywords: Story synthesis - Enrichment approach - Linguistically gifted kindergarten children

مقدمة:

في ظل التنافس العالمي المحموم، تتسابق الدول لرعاية الموهوبين، باعتبارهم رأس المال البشري الأثمن. وقد أدى هذا التوجه إلى ازدهار الدراسات والأبحاث المتخصصة في تربية وتنمية قدرات الأطفال الموهوبين.

يولي العالم اليوم اهتمامًا كبيرًا برعاية الموهوبين؛ فهم القادرون على تطوير المجتمع وحل مشكلاته بما لديهم من قدرا ت خلاقة، لذلك، فإن الكشف عن الموهوبين وتحديدهم في مرا حل التعليم المبكرة، أصبح أحد أهم أهداف التربية الحديثة؛ مما يساعد القائمين على رعايتهم في تقديم البرامج الإثرائية المناسبة لهم؛ حتى يمكن استثمار قدرا تهم الاستثمار الأمثل لتحقيق التنمية الشاملة (خطاب، والحمدي، ٢٠١٩، ص ٢٨٥).

وقد أشارت النظرية المعرفية أن اكتساب اللغة وأن مستوى كلام الأطفال يعد مؤشرا حقيقيا لمدى نموهم اللغوي، وإلى أن الكلام مهارة لغوية مكتسبة تُؤدى شفهيا وتحتاج إلى ممارسة؛ حتى يصل الطفل إلى التمكن من أدائها، وعن طريقها ينتقل الطفل من حالة الانطوائية والتمركز حول الذات إلى حالة الجماعة والمشاركة، أن التعزيز الإيجابي له تأثير كبير في تقدم الأطفال واكتسابهم العديد من المهارات اللغوية (شكر الله، سارة جاسم عبد الله ،٢٠٢٠، ص٣٣٣)

"تُعدُّ الطفولة الركيزة الأساسية في بناء الإنسان والمجتمع بأسره؛ لذا، فإن الاهتمام بنموها السليم، والسعي الدؤوب للحفاظ على هذا النمو ورعايته، يُعد مؤشرًا حضاريًا للأمم الطامحة إلى إعداد مواطنين صالحين، قادرين على العطاء وتحمل مسؤوليات الحياة، والإسهام في بناء مجتمع قوي. ويشمل الاهتمام بهذه المرحلة الحاسمة من حياة الإنسان جوانب متعددة، يحتل فيها أدب الأطفال مكانة بارزة؛ إذ أصبح ضرورة تربوية، وحظي بأهمية كبيرة في البيت والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية المعنية بالطفولة. ويُعتبر التأليف القصصي تعبيرًا عن الأفكار والمعاني التي تدور في الذهن، والمشاعر والأحاسيس التي تكمن في القلب، وذلك من خلال ألفاظ تحمل في طياتها إيحاءات ودلالات تترك أثرًا عميقًا في نفس القارئ، وتمنحه شعورًا بالسعادة والارتياح، بما يوفره من متعة بجمال اللغة وسحر بيانها. (عطية، وفاء ماهر،٢٠٢٣، ص ٥٤٢).

قد أكد المؤتمر السنوي السادس عشر لمعمل توثيق بحوث أدب الطفل، الذي عُقد تحت عنوان "أدب الأطفال، والتنشئة الشاملة: محليًا وعربيًا وعالميًا" في الفترة من ٢٤ إلى ٢٥ مارس ٢٠٢١ بقاعة "المكتبة الموسيقية" بالمكتبة المركزية بجامعة حلوان، على أهمية

التركيز على تنمية الوعي الثقافي والمعرفي لدى الطفل، وذلك من خلال الاهتمام بالإبداعات الأدبية الموجهة إليه، واستثمار هذه الإبداعات في بناء شخصيته بمختلف جوانبها".

وتعد القصص من أقوى عوامل جذب الإنسان، وأكثرها شحذاً لانتباهه إلى حوادثها، ومعانيها، فتثير القصة بأفكارها وصراع الأشخاص فيها وتعقد أحداثها، وبتصويرها لأحاسيس الناس وبيئتها الزمانية والمكانية وبلغتها وبطرائق تقديمها المختلفة، كثيرًا من الانفعالات لدى القراء، وتغريهم بمتابعتها والاهتمام بمصائر أبطالها والأطفال أكثر ميلا إلى قصص الاستكشاف والخيال ويشترط في تقديمها أن تكون صغيرة الحجم سهلة الفهم ملائمة لواقع الأطفال (راتب عاشور، محمد مقدادى،٢٠٢١، ٢٢٠).

يُعدُّ التأليف القصصي لونًا إبداعيًا هامًا في الأدب، فالقصة حكاية نثرية هادفة، تستلهم موضوعاتها من الخيال أو الواقع، أو من مزيج بينهما. وتكمن قوة القصة في قدرتها على التأثير في المتلقي من خلال أسلوبها وأحداثها، كما تتميز بقدرتها الفريدة على إيصال المعلومات وتحقيق أهداف تربوية لا تضاهيها فيها الفنون الأخرى.

والإنسان بفطرته يميل إلى القصص، يستمتع بها ويتعلم من تجارب الآخرين، ومن أهم الفوائد التربوية التي تحققها القصة للأطفال في مختلف المراحل التعليمية، أنها تُثري حصيلتهم اللغوية، وتُنمي قدرتهم على بناء الجمل وترتيب الأفكار وتسلسلها، مما يرتقي بمستوى لغتهم في المدرسة وخارجها.

لذا فكان من الأهمية بمكان أن يتدرب الأطفال على تأليف القصة، " حيث تعد من أهم الوسائل التي يكشف بها الإنسان عما يدور في نفسه من أحاسيس ومشاعر وأفكار، ووصف مظاهر الطبيعة، وأحوال الناس، وكل ما هو فكر جميل بأسلوب جميل (فاطمة الكاف، علي البلوشي،٢٠١٧، ص١٢٤).

تتجلى أهمية الكتابة في كونها أداة للتواصل، تسمح بالاطلاع على ثقافات الآخرين، وتلبي الحاجات النفسية للطفل، حيث تمنحه فرصة للتعبير عن أفكاره ومشاعره وقيمه، مستخدمًا مختلف المهارات اللغوية.

تُتيح كتابة القصة للأطفال فرصةً للتعبير عن ذواتهم، وذلك بإطلاق العنان لخيالاتهم وطاقاتهم الإبداعية في رسم الشخصيات وتصوير الأحداث. لذا، يجب توجيه الأطفال نحو التعبير عما يجيش في أذهانهم، فهو المدخل الأهم لتحفيزهم على الابداع. (سلامة، نجوى سليمان عوض،٢٠١٨، ص٢٧)

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث الحالي من عدة مصادر، أهمها ما يلي:

أولا: ملاحظة الباحثة في أثناء اشرافها على طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة في التدريب الميداني داخل الروضات حيث لاحظت أن الأطفال لديهم استعداد لتأليف القصصي بتأليف حكايات بسيطة داخل الروضة؛ كما لاحظت الباحثة عدم اهتمام معلمات الروضة بهذه المهارة لدى الأطفال، وضعف سعيهن لتنميتها لديهم، خاصة الموهوبين منهم، مما دفع الباحثة إلى محاولة اكتشاف واقع المشكلة من خلال استطلاع رأي بعض المعلمات عن الموضوع.

ثانيا: الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة، تم استطلاع آراء ١٠ معلمات في رياض الأطفال حول كيفية التعامل مع الأطفال الموهوبين لغويًا. وكشفت النتائج عن الآتي:

- قيام ٥٠٪ من المعلمات بتنمية مهارات الأطفال الموهوبين لغويًا بشكل متقطع.
- وجود نقص كبير في خبرة المعلمات في كيفية التعرف على الأطفال الموهوبين لغويًا، حيث أكدت جميع المعلمات (١٠٠٪) أنهن يعتمدن على الملاحظة العفوية وغير المنهجية.
- أعربت المعلمات عن حاجتهن الماسة إلى أدوات وأساليب منظمة للكشف عن الأطفال الموهوبين لغويًا، وتنمية مهاراتهم في التأليف القصصي".

ثالثا: نتائج الدراسات السابقة:

١. دراسة (سلامة، نجوى سليمان عوض،٢٠١٨) والتي هدفت إلى قياس فاعلية استراتيجية التخيل الحر في تنمية مهارات كتابة القصة.

٢. دراسة (فاطمة الكاف، علي البلوشي،٢٠١٧) تبحث هذه الدراسة في أثر السرد القصصي كإستراتيجية لتنمية مهارا ت كتابة القصة لدى تلاميذ الصف السابع في إحدى المدارس العمانية العامة

٣. أظهرت دراسة (منى محمد عادل، ٢٠٢١، ص ١٣٦) أن كتابة القصة تُعد مهارة تعبيرية حيوية للطفل، حيث تمكنه من صياغة أفكاره ومشاعره في إطار قصصي مكتوب. يتضمن هذا الإطار أحداثًا متسلسلة، وشخصيات تجسد تلك الأحداث، بالإضافة إلى تحديد زمان ومكان تدور فيه القصة. وتتميز القصة الناجحة بجمال الأسلوب، وسلامة اللغة، وأصالة الأفكار ،وتنوعها.

٤. كما أجري ستيفن وسمث (Steven &Smith,1997) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور التخيل في إنتاج جمل وعبارات قصصية مبتكرة وأصيلة. وتكونت عينة الدراسة من أطفال المدارس المتوسطة الأمريكية. وتم إخضاع أفراد المجموعة التجريبية إلى برنامج

تدريبي في التخيل. وأشارت النتائج إلى أن هناك أثرا ذا دلالة إحصائية للتدريب على التخيل الموجه في تنمية القدرة على إنتاج جمل وعبارات قصصية.

٥. دراسة (الشامي، جمال الدين محمد، وآخرون٢٠٢٠) أكدت الدراسة على فاعلية استخدام مدخل التأليف القصصي والكلمات المفتاحية في تنمية الخيال الابداعي لدي الأطفال.

٦. ونظراً لأهمية كتابة القصة؛ فقد حظيت باهتمام الباحثين حيث أجريت العديد من الدراسات والبحوث السابقة؛ لتنمية مهارات كتابة القصة لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، وقد أكدت هذه الدراسات والبحوث على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات كتابة القصة؛ حتى يتمكن الطلاب من إجادة تلك المهارات، وتشجيعهم على الكتابة القصصية، دراسة(Michael, 2011) ، دراسة(Ryan& Joshua, , 2011) ، دراسة (Mehmet, 2011)، دراسة (هبة محمد، ٢٠١٤).

٧. ودراسة ضياء عويد، عارف الجبوري، ومشرق الجبوري (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجيتين من التخيل في الأداء التعبيري عند الأطفال.

لذا يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على التأليف القصصي كمدخل اثرائي للأطفال الروضة الموهوبين لغويا؟

وتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات التأليف القصصي اللازم تنميتها لأطفال الروضة الموهوبين لغويا؟
٢. ما صورة برنامج قائم على استخدام التأليف القصصي كمدخل اثرائي للأطفال الروضة الموهوبين لغويا؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

١. إعداد قائمة بمهارات التأليف القصصي اللازم تنميتها للأطفال الروضة الموهوبين لغويا.
٢. اعداد مقياس لمهارات التأليف القصصي للأطفال الروضة الموهوبين لغويا.
٣. إعداد برنامج قائم على استخدام التأليف القصصي كمدخل اثرائي للأطفال الموهوبين لغويا.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- المرحلة العمرية التي تركز عليها الطفولة (٤-٦) سنوات من أهم مراحل حياة الإنسان والتي تمثل أنسب الفترات لاكتشاف الموهبة. يُتيح التأليف القصصي

للأطفال الموهوبين لغويًا الفرصة لتوسيع مداركهم اللغوية بشكل يتجاوز المناهج المقدمة لهم.

- يسهم البحث الحالي نظرياً في تقديم خلفية مفصلة عن التأليف القصصي كمدخل اثرائي للأطفال الموهوبين لغويا يُساعد التأليف القصصي الأطفال على تحليل الأحداث، وفهم العلاقات بين الشخصيات، واستخلاص العبر والدروس من القصص.
- يعتبر التأليف القصصي مدخلا إثرائي مهمة جدا للأطفال الروضة، يتطلب توفير الإمكانات والمناخ المناسبين لاستخدام هذه الطريقة، فضلاً عن تذليل العقبات التي تحول دون العمل بهذه الطريقة؛ مما يسهم في اندماج الأطفال، ومن ثم تأليف حبكة قصصية جيدة تجذب انتباه القارئ.

الأهمية التطبيقية:

١. يمثل البحث أهمية لواضعي المناهج يمكن الاستفادة من نتائج البحث في توجيه القائمين على وضع المناهج بالمرحلة الطفولة المبكرة، فيما يتعلق بتأليف القصصي.
٢. يمكن للجهات المسئولة الاستفادة من البحث من خلال تحديث برامج الطفولة المبكرة ومدي مناسبتها للأطفال الروضة الموهوبين لغويا.
٣. تقديم صورة واضحة للواقع الحالي للتعليم تفيد المسؤولين عن تطوير التعليم وتشتمل جميع مكوناته وبما في ذلك استخدام التأليف القصصي كمدخل اثرائي للأطفال الموهوبين لغويا.
٤. يحظى الأطفال المشاركون في عملية التأليف القصصي بأهمية فريدة، إذ تُعد هذه العملية تجربة ذهنية وعاطفية متكاملة".

حدود البحث:

تحدد مجال البحث الحالي بالحدود التالية:

- **الحدود البشرية:** أُجرى البحث على مجموعة من الأطفال الموهوبين لغويا قوامها (١١) طفلا وطفلة في مرحلة رياض الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين ٥سنوات ونصف إلي ستة سنوات.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث والبرنامج المقترح على العينة الأساسية بقاعة ملحقة بالروضة وذلك حتى تتمكن الباحثة من تجميع العينة في مكان يناسبهم جميعا.
- **الحدود الزمانية:** استغرق تطبيق البحث فصل دراسي واحد (٢٠٢٤)

- **الحدود الموضوعية:** أقتصر البحث على استخدام التأليف القصصي كمدخل اثرائي للأطفال الروضة الموهوبين لغويا.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، والذي يتضمن تطبيق أدوات البحث قبليا على مجموعة البحث، ثم تطبيق البرنامج المُعد بالبحث، ثم تطبيق أدوات البحث بعديا، ومعالجة النتائج إحصائيا.

مصطلحات البحث:

التأليف القصصي Story Synthesis

هو فن أدبي يعتمد على السرد والوصف والحوار لبناء عالم متكامل من الأحداث والشخصيات، ويهدف إلى إثارة مشاعر القارئ وتأثيره **و**هذه العملية الإبداعية تتضمن اختيار موضوع، وتطوير حبكة، وبناء شخصيات، واستخدام لغة أدبية جذابة لخلق تجربة قرائية ممتعة .**و**عملية التأليف القصص تربط بين مجموعة الكلمات المراد حفظها وتذكرها، بحيث تؤلف هذه الكلمات قصة خيالية ذات معني من خلال إيجاد روابط وتصور علاقات بما لديه من مخزون وما يريد تعلمه من معلومات جديدة.

يري فتحي الزيات (٢٠٠١، ص٤١٤) أن الطفل في هذه المدخل يربط بين الكلمات والمفاهيم والمفردات المراد تذكرها بحيث تؤلف في مجملها قصة متكاملة ذات معنى، ويمكن أن تشمل ربط الصور في قصة، مما يساعد على تذكر الأحداث في ترتيب منطقي وتتسم بكفاءة عالية في تذكر كلمات محدده.

التعريف الإجرائي: قدرة الأطفال الموهوبين لغويا على إنتاج منتج قصصي متماسك من حيث العناصر الفنية للقصة وأسلوب السرد يعبر عن مشاعرهم وأفكارهم والطريقة التي يمكنهم من خلالها التأثير على الأخرين.

الموهوبون لغويا:linguistically gifted

عرفت عطية، وفاء ماهر (٢٠٢٣، ص ٥٥٠) الطفل الموهوب لغويا بأنه الطفل الذي يُظهر مستوى مرتفعا من الأداء اللغوي على بطاقة ملاحظة الموهوبين لغويا المعدة في هذا البحث، ولديه مستوى عال من الذكاء، واستعداد فريد لتعلم المهارات اللغوية، ويتميز بقدرات لغوية إبداعية مميزة.

كما عرف قسم التربية في الاتحاد الوطني للموهوبين في أمريكا الموهوبين بأنهم الذين يحتاجون إلى برامج تربوية وخدمات مختلفة تفوق ما تقدمه المدرسة العادية، لأنهم

يمتلكون قدرات عالية في مستوى الأداء في مجالات عديدة منها: القدرة العقلية العامة والخاصة، والقيادة والفنون الأدائية والبصرية، والتفكير الناقد، والمهارات الحركية.

ويقصد بالموهبة اللغوية " قدرة لغوية، أو أدبية كامنة لدى الطفل الموهوب ونشاط علمي يظهر من خلال المواقف اللغوية، والحياتية المختلفة، التي تعكس ذاته وقدرته على التواصل اللغوي الجيد، والتفاعل البنّاء مع الآخرين. (الزهراني، ٢٠٠٨، ص ٢٥).

ويعرف الموهوبون لغويا بأنهم الأطفال الذين يتميزون بقدرات عامة عالية في مستوى الأداء، وبقدرات لغوية تميزهم عن أقرانهم العاديين ويتم الكشف عنهم من خلال مجموعة من المحكات، وهي: ترشيحات المعلمات، والتحصيل، وتطبيق استمارة الخصائص اللغوية والمعرفية والانفعالية للأطفال الموهوبين (إعداد عبد القادر ومحروص،٢٠٢١)، واختبار الذكاء العالي (إعداد خيري، ١٩٨٩)، واختبار التفكير الابتكاري (إعداد أبراهام وتعريب مجدي عبد الكريم، ٢٠٠١).

المداخل الإثرائية:An enriching approach

يري أبو الحمائل، أحمد عبد المجيد، (٢٠١٣، ص١١٦) الإثراء إغناء البرنامج التربوي بمدخل التأليف القصصي وتزويد الأطفال بنوع جديد من الخبرات التعليمية، ويختلف عن الخبرات المقدمة لهم في الفصل الدراسي المعتاد، من حيث المحتوي، والمستوي، والجدة، والأصالة الفكرية.

ويقصد بالمدخل الاثرائية: هو نوع من الأنشطة الأدبية التي تثير فضول الأطفال وحماسهم من خلال ما تنتجه من أفكار قصص غير معتادة تتسم بالمرونة والعمق والاتساع ومن خلالها يصل الطفل إلي التمكن من التأليف القصصي.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: التأليف القصصي مدخل اثرائي:

أهمية المداخل الإثرائية لطفل الروضة:

أكدت ميساء محمد (٢٠١٣: ٤٣) على أن الأنشطة الإثرائية من خلال برامجها المختلفة تعمل على الكشف عن المواهب والهويات والميول لدي الأطفال، مما يسمح بالعمل على تنميتها وصقلها بالوجهة السليمة، كما أنها تدريب في بعض مجالات الحياة العملية يساهم في تحديد الاتجاهات المهنية لدي المتعلمين مما يفتح المجال أمام الإبداعات والابتكارات، وأيضا لها وظيفة ترويحية تتمثل هذه الوظيفة في البرامج الفنية والرحلات وألعاب التسلية وإقامة الحفلات بالروضة وبعض المسابقات.

كما أنها تعمل على نقل المتعلم في حالة التلقي السلبي إلى حالة التفاعل الإيجابي أثناء تنفيذ الأنشطة، وتعرف المتعلم على الأفكار المتعددة في جميع نواحي الحياة، وتوسع الاهتمامات الثقافية خارج الروضة وداخلها، وأيضا تساهم في زيادة استمتاع المتعلمين بالحياة الدراسية، وتقلل من الملل الذي يعاني منه بعض الأطفال في الروضة. (حمدي محمد،٢٠١١، ٧١٩).

وأضاف خالد سعيد، (٢٠١١ ،١٧) بأنها:

١. تعمل على استثارة الفضول وحب استطلاع لدي الأطفال.
٢. تساعد الأطفال على تفهم العديد من المفاهيم المجردة واستيعابها وتحقيق أهدافها.
٣. تساعد المعلمات على إثراء عملية التعلم بأنشطة مبدعة.
٤. تساعد على غرس روح التعاون على تنفيذ الأنشطة الإثرائية وخاصة الأنشطة الاستكشافية والتي تعمل على تنمية أهدافهم وممارسة ابتكاراتهم.
٥. وأشار فهد عبد الله (٢٠١٠ :١٩-٢٠) إلى أهمية الأنشطة الاثرائية:
٦. تشجع على التعامل مع الأساليب الجديدة في إطار من الوعي مثل المستحدثات التكنولوجية.
٧. تساعد على التدريب مهارات البحث العلمي واستخدام التكنولوجيا.
٨. الوعي بمشكلات المستقبل الاجتماعية والتعليمية.
٩. تشجيع الأطفال على تحديد أهدافهم وممارسة ابتكاراتهم والتعبير عن أفكارهم.
١٠. تنمية الاتجاهات السلوكية السليمة لدي الأطفال.

وأشار كلا من سامية سالم، (٢٠١٦: ١٤٨)، سلوى عبد الوهاب (٢٠١٦ ،١٨) على أنها: تعمل على إكساب الأطفال القدرة على الملاحظة والمقارنة والعمل والمثابرة والدقة من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة في روضاتهم وخارجها.

معايير اختيار الأنشطة الإثرائية

تخضع عملية اختيار الأنشطة التعليمية إلى مجموعة من المعايير أهمها الصدق، الشمول، الملائمة، الاستمرارية وهناك مجموعة من معايير اختيار الأنشطة التعليمية أهمها:

- إتاحة الفرصة للمتعلمين لمعرفة أنواع الأنشطة.
- اختيار الأنشطة التي تتماشي مع ميولهم.
- ضرورة اعتبار الأنشطة امتدادا للبرامج التربوية التي يتعرض لها المتعلم داخل الفصل ضرورة توجيه الأنشطة إلى ميادين الإنتاج الدافعة.

– ضرورة توافر برامج ومناهج للنشاط تتدرج وتتفق مع مراحل النمو المختلفة التي يمر بها التلاميذ تصنيفات الأنشطة الإثرائية ومجالاتها:

صنف السعيد (٢٠٠١) الأنشطة الإثرائية إلي:

- تصنيفات على أساس المكان الذي تمارس فيه وتنقسم إلى أنشطة تعليمية داخل المدرسة، وأنشطة تعليمية خارج المدرسة.
- تصنيفات على أساس حجم المشاركين في النشاط إلى أنشطة تقوم بها مجموعات صغيرة أو مجموعات كبيرة، أو فرد واحد.
- تصنيفات على أساس الأهداف التي يرجي تحقيقها من النشاط أي أنشطة للحصول على معلومات، وتنمية مهارات وغيرها.

وهذا ما أكدت عليه دراسة فاطمة صبحي عفيفي (٢٠١٨) بعنوان برنامج إثرائي لتنمية المفاهيم التكنولوجية لطفل الروضة في ضوء متطلبات العصر والتي هدفت إلى اكساب طفل الروضة بعض المفاهيم التكنولوجية باستخدام برنامج اثرائي وتوصلت النتائج على فاعلية البرنامج في تنمية المفاهيم التكنولوجية لطفل الروضة

ودراسة أماني احمد (٢٠١٩) هدفت إلى التعرف على فاعلية الأنشطة الاثرائية التي تسند على عادات العقل لتنمية التفكير والتواصل الرياضي لدي الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال الموهوبين في تطبيق الملاحظة القبلية والبعدية لمعيار التفكير والاستلال والمعيار والتواصل الرياضي لصالح التطبيق البعدي وأوصت بتطوير مناهج.

وكذلك دراسة كريمة عبد اللاه (٢٠١٩) هدفت إلى قياس استخدام أنشطة إثرائية قائمة على مدخل STEM لتنمية الخيال العلمي والاستماع بتعلم العلوم لدي أطفال الروضة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام أنشطة علمية إثرائية قائمة على مدخل STEM كان له أثر كبير في تنمية الخيال العلمي والاستمتاع بتعلم العلوم لدي أطفال الروضة.

التأليف القصصي:

"التأليف القصصي هو فن تحويل الأفكار إلى واقع، حيث يستخدم الكاتب كلماته لبناء عوالم خيالية أو واقعية يسكنها أبطال يعيشون مغامرات مثيرة".

تعريفات تشمل الجوانب التقنية:

هو عملية بناء نص سردي من خلال ترتيب الأحداث، وتطوير الشخصيات، واستخدام العناصر الأدبية المختلفة مثل الحوار، والوصف، والرمزية.

هو فن صياغة النصوص النثرية التي تتضمن عناصر القصة القصيرة، الرواية، السيناريو، والدراما، وغيرها (روبرت ما كي، ٢٠٠٦، ص ١٦٣)

عناصر مشتركة في جميع التعريفات:

- **الإبداع** :القدرة على ابتكار عوالم وأحداث وشخصيات جديدة.
- **السرد** :القدرة على رواية قصة بشكل متسلسل ومنظم.
- **اللغة** :استخدام لغة أدبية فعالة لإيصال المعنى وإثارة المشاعر.
- **البناء** :القدرة على بناء هيكل متكامل للقصة.

التأليف القصصي كمدخل إثرائي

هو عملية بناء قصة من عناصرها الأساسية، مع التركيز على كيفية تفاعل هذه العناصر مع بعضها البعض.

هي تتكون من نصوص نثرية غير واقعية. تُنتَج الكتابة القصصية غالبًا على هيئة قصة تهدف إلى الترفيه أو إلى إيصال وجهة نظر المؤلف. نتيجة تلك العملية قد تكون قصة قصيرة، أو رواية، أو رواية قصيرة، أو سيناريو، أو دراما وكلها (وإن لم تكن الوحيدة) من أجناس الكتابة القصصية.

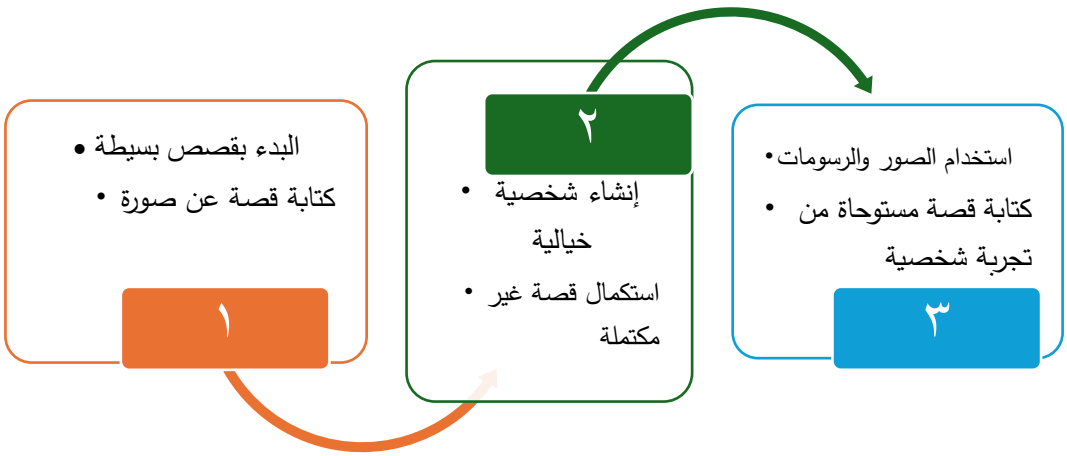

شكل (١)

التأليف القصصي للأطفال الموهوبين لغوياً:

يساعد التأليف القصصي الأطفال على تنمية الخيال والإبداع :حيث يوفر التأليف القصصي للأطفال مساحة واسعة للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة إبداعية، مما يعزز

خيالهم ويساعدهم على التفكير خارج الصندوق. كما يسهم في توسيع المفردات من خلال التأليف، يتعلم الأطفال كلمات جديدة وعبارات معقدة، مما يساهم في توسيع مفرداتهم اللغوية بشكل كبير إلي جانب، كما يساعد التأليف القصصي في تحسين مهارات اللغة كتحسين مهارات الأطفال في بناء الجمل، والتركيب اللغوي، واستخدام علامات الترقيم بشكل صحيح.وزيادة الثقة بالنفس، عندما يرون قصصهم المكتوبة، يشعر الأطفال بالفخر والإنجاز، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم.وتنمية مهارات التفكير النقدي، حيث يطلب التأليف من الأطفال التفكير في الحبكة والشخصيات والأحداث، مما يساعدهم على تطوير مهاراتهم في التفكير النقدي.(يوسف عبد الباقي، ٢٠١٠،ص ٢٠)

مهارات التأليف القصصي:

وحددت دراسة سلامة، نجوى سليمان عوض (٢٠١٨) مهارات التأليف القصصي كالتالي:

١. **بالنسبة للمهارة المتعلقة بالعنوان والمقدمة** طبيعة مدخل التأليف القصصي أسهمت في إثارة الذهن بالعديد من الأفكار الجديدة؛ مما ساعد الأطفال على تأليف عناوين مناسبة، ومقدمات متنوعة تعبر عن موضوع القصة التي يستدعونها من ذاكرتهم.

- الأنشطة التحضيرية ساعدت على صفاء ذهن الأطفال؛ مما أسهم ذلك في مساعدة الأطفال في التفكير في عناوين، ومقدمات بدقة، وبطريقة واضحة غير غامضة، ترتبط بموضوع القصة وأحداثها تقديم القصص الملائمة للأطفال أثناء عملية التأليف القصصي ومناقشتها، أسهمت في تعرف الأطفال على شكل العنوان الجيد، والمقدمة الواضحة.

٢.**بالنسبة للمهارة المتعلقة بالحبكة القصصية (الأحداث والعقدة والحل)** يمكن تفصيل الأسباب التي ساعدت في تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمهارة المتعلقة بالحبكة القصصية، طبيعة استراتيجية التأليف القصصي في كونها هي عملية تأليف قصص تربط بين مجموعة الكلمات المراد حفظها وتذكرها، بحيث تؤلف هذه الكلمات قصة خيالية ذات معني من خلال إيجاد روابط وتصور علاقات بما لديه من مخزون وما يريد تعلمه من معلومات جديدة. –تم بناؤه من قِبل الباحثة معتمدة على ما يجب مراعاته عند بناء المواقف المتعلقة بالعقدة والحل والقصص المختارة المناسبة لهم وهذا أسهم في تسهيل استرسال الصور والأحداث

في الدماغ، ومعالجتها، وتخزينها؛ مما يجعل الأطفال يمارسون عملية التفكير والتذكر بصورة فعالة.

- الأنشطة التلقائية التي تضمنت استراتيجية التأليف القصصي الحر، أسهمت في إتاحة فرص الانتقال بتفكيرهم من نمط إلى آخر، ومن موقف تعليمي إلى موقف آخر؛ مما أثار تفكير الأطفال؛ وهذا أسهم في مساعدة الأطفال على تأليف الصراعات التي تمر بها الأحداث بصورة جيدة ومبدعة.

٣.بالنسبة للمهارة المتعلقة بالشخصيات (الرئيسة والثانوية): يمكن تفصيل الأسباب التي ساعدت في تفوق الأطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للمهارة المتعلقة بالشخصيات، التركيز أساس من الأسس التي تعتمد عليها استراتيجية التأليف القصصي، فالطفل في عملية التأليف القصصي يقظ تجاه الصور العقلية التي تتكون في ذهنه، حيث يشاهد كل شئ بوضوح؛ مما ساعد الأطفال على رسم ملامح شخصيات قصتهم بمهارة، وقدرتهم على تصنيف الشخصيات الرئيسة والفرعية في قصته المُتخيَّلة.

- تقديم القصص بأنواعها المختلفة، والمناسبة لطبيعة الطفل وفق استراتيجية التأليف القصصي؛ أسهم في تعرف الأطفال شكل شخصيات القصة، وكيفية رسم ملامحها، وأبعادها
- استخدام الحواس السمعية والبصرية واللمسية والشمية والذوقية أثناء استخدام استراتيجية التأليف القصصي، ومعرفة الأشياء المتخيلة بعمق؛ أسهم في زيادة قدرة الطفل علي رسم ملامح، وصفات الشخصية بمهارة تبعا لتخيلاته اللامحدودة، وهذا ما أشارت إليه دراسة (ماجد الكناني، نضال ديوان، ٢٠١٢) التي أكدت على ضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية بتدريب المتعلم على اشتراك أكبر عدد من الحواس في الخبرة التي يواجها.
- **طبيعة مدخل التأليف القصصي** التي تقوم على إعادة البناء والتحليل والتركيب والخلق والإبداع، هذه العمليات أسهمت في إعمال العقل؛ ومن ثَمَّ زيادة إنتاج الصور العقلية؛ مما ساعد الأطفال على رسم ملامح الشخصيات بكل الصور والأشكال والأبعاد والصفات المختلفة في كل قصة يتخيلها تبعا للأحداث ولبيئة القصة.

٤ .بالنسبة للمهارة المتعلقة بالبيئة الزمانية والمكانية:

المواقف المتخيلة المتضمنة في استراتيجية التأليف القصصي مكنت الأطفال من إطلاق العنان ونقلهم من أمكنة إلى أخرى وأزمنة إلى أزمنة أخرى مختلفة قد لا تتحقق في

الواقع؛ فيحققها الطفل بخياله وهذا ما يثير دافعية الطفل حول خلق أزمنة وأمكنة من خياله ومن ثم يكتبها في قصته المُتخيَّلة بمهارة ودقة.

المحور الثاني: أطفال الروضة الموهوبين لغويا:

تُعرف الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين

The National Association for Gifted Children (NAGC)

المهوب بأنه "الشخص الذي يظهر، أو لديه الإمكانية لإظهار، مستوى استثنائياً من الأداء في مجال واحد أو أكثر من المجالات الآتية: القدرة العقلية العامة، استعداد أكاديمي معين، التفكير الإبداعي، القدرة القيادية والفنون البصرية أو الأدائية (حسن، إبراهيم محمد عبد الله،٢٠١٧، ص١١٢)

الموهبة بشكل عام تتمثل في التميز العالي، والكفاءة في الأداء، والفهم السريع، ولقدرة على الإنجاز بصفة عامة، وسرعة التحول من إنجاز عمل ما إلى إنجاز عمل آخر بثبات وثقة بالنفس، وبالقياس على تعدد أنواع الذكاء وتباين مجالاته، فإن للموهبة أنوا ع وأنماطا عد ة، من هنا جاءت فكرة تعدد المواهب، وبنا ء عليه، نجد الموهبة اللغوية، (عطية، وفاء ماهر،٢٠٢٣، ص ٥٦٦)

ويعد الموهوبون بصفة عامة من أهم الثروات البشرية التي يمتلكها أي مجتمع، ولهذا، فإن تعرف قدرات الأفراد ومواهبهم وأساليب تنميتها، من المهام العلمية الصعبة التي تؤثر في تطور المجتمع ورقيه ولحاقه بركب التطور، والموهوب لغويا هو "المتعلم الذي يظهر مستوى مرتفعا من الأداء اللغوي، واستعداد فردي في أحد المجالات اللغوية التي تحتاج قدرا ت خاصة، بشرط أن يكون هذا الفرد متمتعا بمستوى مرتفع من الذكاء والابتكار (B " ,Founds, 2021, 20)

تعريف الموهوبين لغويا:

وعرفت عبد الموجود (٢٠١٩) الموهوبين لغويا في مرحلة رياض الأطفال بأنهم الأطفال الذين يظهرون طلاقة لغوية وقدرة لفظية مرتفعة عن أبناء عمرهم، وتكون حصيلتهم من المفردات اللغوية متقدمة، وسلوكهم اللفظي يتسم بالطلاقة والوضوح.

يُعرف الموهوب لغويا بأنه المتعلم الذي يظهر مستوى مرتفعا من الأداء اللغوي، واستعداد فردي في أحد المجالات اللغوية، والتي تحتاج لقدرا ت خاصة، بشرط أن يكون هذا الفرد متمتعا بمستوى مرتفع من الذكاء والابتكار (الزيني، محمد، ٢٠١٤، ٢١٥)

أما بالنسبة لتعريف الموهوبين فقد جاء في تقرير مارلاند تعريفهم المعروف "بالتعريف الفدرالي" بأنهم "هم الذين تعرف إليهم أشخاص مؤهلون، وهم قادرون بفضل قدراتهم المميزة

على الأداء العالي. هؤلاء أطفال يتطلبون برامج وخدمات تربوية متمايزة أكثر مما تقدمه البرامج المدرسية العادية حتى يحققوا إسهاماتهم لأنفسهم وللمجتمع، على الأداء العالي أولئك الأطفال من ذوي الإنجازات الواضحة أو القدرات الكامنة في أي من المجالات التالية: القدرة العقلية العامة، واستعداد أكاديمي معين، والتفكير الإبداعي أو المنتج، والقدرة القيادية والفنون البصرية والأدائية (جيمس وآخرون، ٢٠١٢، ص٢)

خصائص أطفال الروضة الموهوبين لغويا:

وتوضح خصائص الموهوبون لغويا عطية، وفاء ماهر (٢٠٢٣، ص ٥٦٨) بأنهم يتميز الموهوبون لغويا عن غيرهم بسمات وخصائص متباينة، ومن بين ما يميز الموهوبين لغويا خصائصهم العقلية والمعرفية؛ فالموهوب لغويا أسرع من أقرانه العاديين في مستوى النمو العقلي والمعرفي؛ وذلك لأن العمر العقلي للموهوب لغويا أكبر من عمره الزمني، ومستوى الذكاء عنده أعلى من مستوى ذكاء العاديين، وبالتالي، فالنمو اللغوي لديه أسرع بكثير من غيره، حتى أنه أي الموهوب لغويا يفوق الموهوب الآخر غير اللغوي في النمو اللغوي، كما أنه يتميز بمستوى تحصيل علمي مرتفع بالقياس بغيره من العاديين ؛ وذلك لأن التحصيل يتوقف على اللغة، وكونه موهوبا لغويا ، فليس بمستغرب أن يتفوق علميا على غيره؛ وذلك لأنه:

- يمتلك وسائل التفوق، والتي تتمثل في اللغة بشكل عام، والقراءة بشكل خاص، وتوظيفها في التحصيل العلمي والمعرفي.
- لديه القدرة على الفهم في أعلى مستوياته، وبالتالي، فهو قادر على التعلم السريع أكثر من غيره.
- يمتلك مهارات الإبداع اللغوي التي تمكنه من تحصيل المعلومات والمعارف من مختلف المصادر، وبخاصة المصادر التكنولوجية، التي أصبحت أكثر من أن تُعد أو تُحصى.
- يمتلك مها رات التعلم الذاتي، التي تجعله يعتمد على ذاته في التعلم، ومن ثم، فإن
- مستواه المعرفي ينمو ويزداد يوم بعد يوم.

يمتلك القدرة على الابتكارية المرتفعة والأداء المتميز في المجالات العلمية (الغامدي،٢٠١٩)، وهناك العديد من الدراسات اهتمت بالمتفوقين لغويا منها دراسة كلا من: شحاتة أحمد (٢٠١٢)، ومحمود مصطفى (٢٠١٥)، وأكرم إبراهيم (٢٠١٨)، وعيسى صالح وخطاب أحمد (٢٠١٩) وأوصت هذه الدراسات بضرورة الاهتمام بفئة المتفوقين لغوياً ورعايتهم وتلبية احتياجاتهم الخاصة. ودراسة فؤاد علي وزكي رمزي (٢٠١٢)، وسمير عبد الكريم،

وأحمد عبد الحليم (٢٠١٤)، وعماد صالح (٢٠١٥) كما تعد الخصائص اللغوية من أهم وأبرز ما يميز الموهوبين لغويا، ولا غرابة في ذلك التميز؛ فهم موهوبون لغويا، إذا، لا بد أن يتميزوا عن غيرهم بما وهبهم الله وهو اللغة، فأكثر ما يميز هؤلاء المتعلمين من حيث الخصائص اللغوية هو الإبداع اللغوي، شريطة أن ت تعهد موهبتهم اللغوية هذه على وفق الأساليب العلمية والاتجاهات الحديثة في مجال الموهبة.

الذكاء اللفظي أو اللغوي: Verbal/ linguistic intelligence

من الملاحظ أن الأفراد الذين يتسمون بهذا النمط من الذكاء يكون بإمكانهم استخدام اللغة بمهارة، كما تكون ذاكراتهم قوية، ويفهمون القواعد بشكل جيد. وإلي جانب ذلك فانهم يجدون سهولة في استخدام الكلمات والتلاعب بها إلى جانب استخدامها وفقا لإيقاع معين. ومن الجدير بالذكر أن مثل هذه السمات تنطبق تماما على الشعراء وذلك بشكل يفوق ما يحدث لدي غيرهم من الأفراد. وهناك العديد من السمات التي تميز أولئك الأفراد الذين يتسمون بهذا النمط من أنماط الذكاء من بينها ما يلي:

- عادة ما يقومون بتوجيه العديد من الأسئلة للأخرين.
- يجدون متعة كبيرة في التحدث
- لديهم كم كبير من المفردات اللغوية
- باستطاعتهم أن يكتسبوا أي لغة جديدة بسهولة.
- يجدون متعة كبيرة في اللعب بالكلمات، وفي الألعاب التي تتضمن الكلمات، وفي المحسنات البديعية، والأوزان
- يجدون متعة كبيرة في القراءة
- يحبون الكتابة
- يفهمون الوظائف اللغوية جيدا
- يمكنهم التحدث عن المهارات اللغوية
- ذاكراتهم قوية
- يمكنهم التعلم من خلال الكلام والرؤية والسمع والقراءة والكتابة
- تتمثل المهن التي يمكنهم أن يجيدوا فيها عندما يكبرون أن تعطيهم الفرصة لتنمية وتطوير موهبتهم فيما يلي: روائي–راو–ممثل–شاعر–قصاص–سياسي– صحفي)

أما عن تلك الأنشطة التي يفضلها الأفراد التي تعد مفضلة من جانبهم فإنها غالبا ما تتمثل في كل مما يلي: الكتابة الابتكارية –القراءة–الشرح والتفسير–لكتابة الصحفية– كتابة السير الذاتية–كتابة التقرير–التعبير عن المشاعر ومع ذلك يمكن تنمية مثل هذا النمط

من الذكاء خلال دروس الحساب وذلك عن طريق القصص التي تتضمن الوقت. (عادل عبد الله ،٢٠٠٦ص٨-٩)

ويؤكد الزيني ومحمد (٢٠١٤، ص٢١٨) أن الموهوبين لغويا يتسمون بما يلي:

- القدرة على القراءة الواسعة السريعة المبدعة.
- لديهم ثروة لغوية ضخمة؛ حيث إنهم دائمو القراءة والاطلاع.
- الفهم العميق لما وراء المعرفة والمعاني الضمنية غير المصرح بها في مضمون المسموع والمكتوب.
- القدرة على نظم الشعر وتنظيم الن ثر، فهم يمتلكون القدرة التي تؤهلهم لهذين الفنين اللغويين.
- التمكن من مهارات اللغة) الاستماع، التحدث، القراءة. الكتابة (بمستوى عال، بما يؤهلهم لتنمية موهبتهم هذه تنمية ذاتية.
- التمكن من القواعد اللغوية، والقدرة الفائقة على ممارستها في استخدامهم للغة.
- التميز العالي في أدائهم اللغوي، واستخدامهم للغة وتطويعها حيث يشاءون.
- الإبداع اللغوي: فالموهوبون لغو يا مبدعون لغو يا؛ وذلك لأنهم يمتلكون اللغوي؛ من حيث – الرصيد اللغوي، وال فهم المتميز لمفردات اللغة، او التمكن من مهاراتها، والأداء اللغوي المتميز، وكل هذا كفيل بأن يجعل من الموهوبين لغويا مبدعين لغويا.
- القدرة على القراءة، من حيث السرعة، واستيعاب المقروء، ونقده.
- القدرة على استعمال اللغة ببراعة في مختلف مجالات الحياة، وبخاصة المجالات العلمية.

وقد أجمع كل من (Savitri,2019,67)، و النجار(٢٠٢٠، ٩٩)، (وأمين، 2022،٣٢) على مجموعة من المؤشرات الدالة على امتلاك الطفل قدرات لغوية خاصة، ومن هذه المؤشرات:

- امتلاك مفردات لغوية جديدة متقدمة.
- سرد حكاية طويلة أو قول نكات وقصص.
- إظهار كمية معلومات غير معتادة لمن هم في مثل عمره.
- الاستمتاع بالألعاب التي تعتمد بشكل كبير على المخزون اللغوي.
- تهجي الكلمات بدقة.
- التلاعب بالألفاظ وزلات اللسان، والقدرة على ابتكار كلمات لها السجع نفسه.
- القدرة على التواصل مع الآخرين بمهارة لفظية عالية.

- حب الاستماع للكلمة المنطوقة، مثل القصص، والتعليقات، أو التفسيرات، في الراديو– أو التلفاز أو الأحاديث.
- وجود مخزون لغوي جيد بالمقارنة مع الأطفال في عمره.
- القدرة على ترتيب وتنظيم الكلمات المختلفة.
- القدرة على الإلقاء بطريقة جيدة.
- إمكانية التعبير عن المشاعر والأحاسيس بسهولة ويسر.

القدرات الإبداعية للموهوبين لغويا:

اتفق كل من صادق والتميمي (٢٠١٦) وتوفيق (٢٠٢١)على مكونات الإبداع وفقا لنظرية فيجو تسكي، لتشمل كل من الطلقة، والمرونة، والأصالة، كمكونات أساسية للأبداع، وهذه المكونات هي التي تمثل القدرات الإبداعية للطفل الموهوب، كما يلي:

الطلاقة: وهي القدرة على استدعاء أو تكوين أكبر عدد ممكن من الاستجابات– المناسبة لمشكلة أو مثير معين في فترة زمنية محددة (عبدالعال، شيماء على حسن، حسن عمران؛ سيد، عبد الوهاب هاشم ،٢٠٢٠، ص٤٠) وعرفتها دارسه) karademir,2016, 418 (بأنها القدرة على إنتاج أكبر عدد من الحلول للمشكلات، وتُصنف الطلقة كما ذكر لافي (٢٠١٥، ص ٨١) الأنواع الآتية– :

الطلاقة اللفظية: سرعة إنتاج كلمات أو وحدات للتعبير، وفقا لشروط معينة في بنائها أو تركيبها.

الطلاقة الارتباطية "طلاقة التداعي": هي إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات ذات الدلالة الواحدة.

الطلاقة التعبيرية: التعبير عن الأفكار وسهولة صياغتها في كلمات أو صور مختلفة.

الطلاقة الفكرية: إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات العلقة بموقف معين.

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى $0,05 > \alpha$بين متوسطي درجات أطفال الروضة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التأليف القصصي لأطفال الروضة الموهوبين لغويا لصالح التطبيق البعدي.

٢. لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى $0,05 > \alpha$بين متوسطي درجات أطفال الروضة في التطبيقين البعدي والتبعي على مقياس مهارات التأليف القصصي لأطفال الروضة الموهوبين لغويا.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي في اختيار مجموعة البحث وتطبيق تجربته الميدانية، واستخدام التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، والذي يتضمن تطبيق أدوات البحث قبليا على مجموعة البحث، ثم تطبيق البرنامج المُعد بالبحث، ثم تطبيق أدوات البحث بعديا، ومعالجة النتائج إحصائيا.

مجتمع وعينة البحث:

أُجرى البحث على مجموعة من الأطفال الموهوبين لغويا قوامها (11) طفلا وطفلة في مرحلة رياض الأطفال بمدرسة النصر ببورفؤاد تتراوح أعمارهم ما بين ٥سنوات ونصف إلي ستة سنوات. الذين يتوافر فيهم الشروط التالية:

- تجانس نسب الذكاء لأفراد العينة.
- التزام الأطفال في الحضور إلى الروضة وتلقي البرنامج المقدم لهم.
- خلو العينة من أي مشكلات صحية تؤثر على أدائهم في البرنامج.

وبذلك بلغ عدد الأطفال عينة البحث (١١) طفل وطفلة الذين تنطبق عليهم الشروط، وبمتوسط العمر الزمني ٦٤ شهر وانحراف معياري٢,٤٧٢. وتم حساب معامل الالتواء للتأكد من تجانس المجموعة قبل تنفيذ البرنامج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١) معامل الالتواء لعينة أطفال الروضة في كل من الذكاء والعمر الزمني:

م	المتغيرات	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معدل الالتواء	معامل التفرطح
١	الذكاء	١١٠,٨٣٣	١٠٨,٠٠٠	٤,٠٤٣٥٨	٠,٠٣٦	١,٤٥٤-
٢	العمر الزمني	٦٣,٨٣	٦٣,٠٠	٢,٦٥٣٣٢	٠,٥١٣	,٨٧٦ -

جدول (١) يوضح تجانس المجموعة من حيث العمر الزمني ونسبة الذكاء

جدول (٢)

العينة	العدد	متوسط العمر	الإنحراف المعياري
ذكور	٥	٥.٤	٠.٢٥٩
أناث	٦	٥.٤	٠.٢٥٩
الكلي	١١	٥.٤	٠.٢٥٩

كما تم إيجاد التكافؤ بين أفراد المجموعة على كل من العمر الزمني ونسبة الذكاء.

اختيار مجموعة البحث:

جدول (٣)

يوضح المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) اختبار مهارات التأليف القصصي لأطفال الروضة **الموهوبين لغويا– ككل – لنتائج القياس القبلي للمجموعة الواحدة (التجريبية والضابطة)**

المجموعة الواحدة	عدد الاطفال	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة
ضابطة وتجريبية	١١	١٨.٦	١.١٤	١.٧٧	٠.٢٤٢	غير دالة احصائيا

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات المجموعة التجريبية (مجموعة البحث) في **مقياس مهارات التأليف القصصي** لأطفال الروضة الموهوبين لغويا– ككل – بلغ (**١.١٤**) بانحراف معياري (١,٧٧)، بانحراف معياري (٢,٠٨), وعند حساب الدلالة تبين من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٠,٢٤٢) , وبمقارنتها بقيمة (ت) الجدولية تبين أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الواحدة للبحث التجريبية والضابطة في **مقياس مهارات التأليف القصصي** لأطفال الروضة الموهوبين لغويا–ككل– وهذا يشير إلى تجانس مجموعة البحث

- **الإجراءات:**

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتاحة والمتعلقة بموضوع **البحث تم:**

١. تم تطبيق برنامج قائم على استخدام التأليف القصصي كمدخل اثرائي للأطفال الروضة الموهوبين لغويا.
٢. تم تطبيق مقياس التأليف القصصي للأطفال الروضة الموهوبين لغويا من اعداد الباحثة
٣. تم تطبيق مقياس تقدير مستوى الأداء المتدرج(Rubric) في مهارات التأليف القصصي للأطفال الروضة الموهوبين لغويا من اعداد الباحثة
٤. تحليل محتوى استجابات الأطفال على ٢٥ قصة من تأليف الأطفال.
٥. استخدام اختبار الذكاء المصور "إعداد إجلال سري " ٢٠٠٥.
٦. قوائم جاردنر لتقييم مواهب الأطفال (الجانب اللغوي) (إعداد عادل عبد الله، ٢٠٠٦)

مواد وأدوات البحث:

أولا: مواد البحث:

برنامج قائم على استخدام التأليف القصصي كمدخل اثرائي للأطفال الروضة الموهوبين لغويا

ثانيا: أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث الحالي فيما يلي:

- قائمة بمهارات التأليف القصصي لأطفال الروضة الموهوبين لغويا من اعداد الباحثة
- مقياس التأليف القصصي للأطفال الروضة الموهوبين لغويا من اعداد الباحثة
- **مقياس** تقدير مستوى الأداء المتدرج(Rubric) في مهارات التأليف القصصي للأطفال الروضة الموهوبين لغويا
- **قوائم** جاردنر لتقييم مواهب الأطفال (الجانب اللغوي) (إعداد عادل عبدالله، ٢٠٠٦)

تتناول الباحثة في هذا الجزء وصفا تفصيليا لأدوات البحث من حيث: طريقة الإعداد، والمواد التي اتبعتها للتحقق من المؤشرات السيكو مترية لها، وفيما يلي عرضا تفصيليا لذلك:

١. قائمة بمهارات التأليف القصصي لأطفال الروضة الموهوبين لغويا:

تم إعداد قائمة بمهارات التأليف القصص للأطفال الروضة الموهوبين لغويا ذلك باتباع الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من القائمة:** حيث تمثل الهدف من إعداد القائمة في تحديد مهارات التأليف القصصي للأطفال الموهوبين لغويا، والتي استهدف البحث الحالي استخدامها كمدخل اثرائي للأطفال الموهوبين لغويا

مصادر إعداد القائمة: تمثلت مصادر إعداد القائمة في:

مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مجالات التأليف القصصي دراسة مني محمد عادل،٢٠٢١، ص١٣٦)، (الشامي، جمال الدين محمد، وآخرون٢٠٢٠) ودراسة ضياء عويد، عارف الجبوري، ومشرق الجبوري (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجيتين من التخيل في الأداء التعبيري عند الأطفال. وقد أكدت هذه الدراسات والبحوث على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات كتابة القصة؛ حتى يتمكن الطلاب من إجادة تلك المهارات، وتشجيعهم على الكتابة القصصية، دراسة(Michael, 2011) ، دراسة &Ryan) (Joshua, , 2011، دراسة(Mehmet, 2011) ، دراسة (هبة محمد، ٢٠١٤). السراج،

رويدة،٢٠٢٠). كما حددت دراسة عادل، منى محمد (٢٠٢١، ص٤٥) قائمة من مهارات العامة للكتابة القصصية

- مقابلة بعض المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ وذلك للإفادة من آرائهم في تحديد مهارات التأليف القصصي للأطفال الروضة الموهوبين لغويا.
- مقابلة بعض موجهي ومعلمي رياض الأطفال.

القائمة في صورتها الأولية: في ضوء المصادر السابقة تم التوصل إلى مهارات التأليف القصصي، ووضعها في صورة قائمة أولية؛ وذلك لعرضها على السادة المحكمين وقد طلب من المحكمين قراءة قائمة مهارات التأليف القصص للأطفال الروضة الموهوبين لغويا، وأجراء التعديلات وذلك من حيث: مدى اتساق كل مهارة أدائية مع المهارة الرئيسة من مهارات التأليف القصصي لأطفال الروضة الموهوبين لغويا، ومدى سلامة الصياغة العلمية واللغوية لكل مهارة أدائية، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه ضروري لضبط القائمة.

تحكيم القائمة: تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مناهج الطفل ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعض موجهي رياض الأطفال ومعلمتها وذلك بهدف التوصل إلى القائمة في شكلها النهائي، والأخذ بآرائهم فيما يتعلق بالتعديل والحذف والإضافة.

تعديل القائمة وفقاً لنتائج التحكيم: بعد عرض القائمة على المحكمين، تم حساب نسبة اتفاقهم على المهارات الرئيسة والأدائية بالقائمة، وقد اتفق المحكمون على المهارات الرئيسة (أسلوب الكتابة، شكل الكتابة، عناصر القصة) دون تعديل أو حذف، أما المهارات الأدائية فقد تم تعديل بعضها وحذف التي لم تصل نسبة الاتفاق عليها إلى ٨٠٪.

قائمة مهارات التأليف القصصي في صورتها النهائية: بعد تعديل عبارات القائمة وفق لآراء المحكمين بالتعديل والحذف، أصبحت القائمة في صورتها النهائية تحتوي على ثلاث مهارات رئيسة أسلوب الكتابة، شكل الكتابة، عناصر القصة)، هي: و(٢٣) مهارة أدائية،

جدول(٤)

يوضح الأوزان النسيبة لمهارات التأليف القصصي للأطفال الروضة الموهوبين لغويا في صورتها النهائية

المهارة الرئيسة	مجموع المهارات الأدائية	النسبة من العدد الكلي
أسلوب الكتابة	٧	٢٥٪
شكل الكتابة	٦	٤٥٪
عناصر الكتابة	١٠	٣٠٪
الإجمالي	٢٣	١٠٠٪

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه: "ما مهارات التأليف القصصي المناسبة أطفال الروضة المتفوقين لغويا

مقياس مهارات التأليف القصصي لأطفال الروضة الموهوبين لغويا

اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على عدة مصادر، منها:

- **تصميم المقياس:** تم اختبار عدة نصوص لبناء فقرات المقياس روعي مناسبتها لأطفال الروضة الموهوبين لغويا
- قائمة مهارات التأليف القصصي المناسبة لأطفال الروضة الموهوبين لغويا.
- اعداد فقرات المقياس لما يتوافق مع المؤشرات السلوكية (المهارات الادائية) التي حددت بقائمة مهارات التأليف القصصي وخصائص أطفال الروضة.
- بعض بنود مقياس مهارات التأليف القصصي التي وردت في الدراسات السابقة كدراسة (مني محمد عادل، ٢٠٢١).
- الاستعانة ببعض المتخصصين في مجال مناهج الطفل ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية والطفولة المبكرة وذلك للإفادة من خبراتهم وآرائهم.

وصف المقياس: قامت الباحثة بإعداد مقياس مهارات التأليف القصصي لأطفال الروضة الموهوبين لغويا يهدف إلى تقييم قدرة الطفل على تصوير الأفكار والأحداث بشكل إبداعي واستخدام اللغة بشكل صحيح للتعبير عن القصص التي يتخيلها. يشمل هذا المقياس مهارات مثل تحديد الشخصيات والصراع والحل ونهاية القصة. يعتمد تقييم مهارات التأليف القصصي عند الأطفال الصغار عادةً على ملاحظات المعلمين والوالدين ويتضمن بشكل خاص، على رسم القصة أو كتابتها بالكلمات يتم تقدير هذه المهارات عن طريق مراقبة القدرة على التعبير عن الأفكار بشكل إبداعي واستخدام المخيلة في صياغة القصص وتم عمل جدول مواصفات لهذا الاختبار روُعي في إعداده الوزن النسبي للمهارات الرئيسة التي تقيسها؛ وذلك لتحديد عدد الأسئلة المتضمنة في المقياس.

جدول (٥)

جدول مواصفات اختبار مهارات التأليف القصصي لأطفال الروضة الموهوبين لغويا:

المهارات الفرعية	ارقام الأسئلة	النسبة المئوية للبنود
مقدمة القصة	١،٢،٣،٤،٥،٦،٧	٢٣٪
ابتكار الشخصيات	٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣	١٩٪
بناء الاحداث	١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،١٩	١٩٪
كتابة القصة	٢٠،٢١،٢٢،٢٣	١٣٪
الرسم والتوضيح	٢٤،٢٥،٢٦،٢٧	١٣٪
مشاركة القصة	٢٨،٢٩،٣٠،٣١	١٣٪
الاجمالي		١٠٠٪

وبذلك تكون المقياس من سته أجزاء الجزء الأول يتكون من (٧) بنود والجزء الثاني يتكون من (٦) بنود والجزء الثالث يتكون من (٦) بنود والجزء الرابع (٤) بنود والجزء الخامس يتكون من(٤)بنود والجزء السادس يتكون من (٤) بنود غطت جميع مهارات (التأليف القصصي) المحددة في البحث الحالي وبذلك اشتمل المقياس على (٣١) بند لمهارات التأليف القصصي للأطفال الروضة الموهوبين لغويا موزعة على الأجزاء الست للمقياس ككل، وقدرت الدرجات ككل (١٥٥) على المقياس من خلال مقياس تقدير مستوى الأداء المتدرج في مهارات التأليف القصصي للأطفال الروضة الموهوبين لغويا، وقدرت الدرجة العظمى للاختبار (١٥٥) درجة

صياغة تعليمات المقياس: وانقسمت التعليمات إلى: تعليمات خاصة بأطفال الروضة الموهوبين لغويا الذين طبق عليهم المقياس، تعليمات خاصة بالمطبق (المعلم) القائم بتطبيق الاختبار تحكيم مقياس مهارات التأليف القصصي: بعد القيام بالخطوات السابقة أصبح مقياس التأليف القصصي في صورته الأولية، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في مناهج الطفل والمناهج وطرق التدريس اللغة العربية؛ للحكم على مدى صلاحيته للتطبيق الميداني، وقد أبدى المحكمون آرائهم في الاختبار، وأشاروا إلى تعديل الصياغة في بعض الأسئلة، وتعديل ترتيب بعضه، وقد تم اجراء التعديلات التي أشاروا إليها، وأصبح المقياس صالح للتطبيق على المجموعة الاستطلاعية.

تعليمات المقياس:

تعتمد مهارات التأليف القصصي عند طفل الروضة على تنمية خيال الطفل وتعزيز قدرته على التعبير عن أفكاره ومشاعره من خلال الكتابة. إليك بعض الخطوات التي يمكن اتباعها لتعزيز مهارات التأليف القصصي عند الأطفال في الروضة :

١. تشجيع الطفل على التفاعل مع قصص وحكايات مختلفة لتنمية خياله وإثراء مخزونه اللغوي .توفير الفرص للطفل للتعبير عن أفكاره ومشاعره من خلال الرسم والكتابة
٢. تحفيز الطفل على خلق قصص قصيرة بأسلوب بسيط ومبسط وفق ما يدور في خياله
٣. توجيه الطفل لاستخدام الكلمات البسيطة والجمل القصيرة في تأليف قصصه .
٤. تقديم تقدير واهتمام لمحاولات الطفل في التأليف القصصي لتشجيعه وتعزيز ثقته بنفسه
٥. من خلال تقديم الدعم والتشجيع الملائم، يمكن للطفل في الروضة تطوير مهاراته في التأليف القصصي والتعبير عن أفكاره بشكل إبداعي.

صدق المقياس:

صدق المحكمين: للتأكد من صدق المقياس؛ تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج الطفل والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية وبعض موجهي رياض الأطفال ومعلمات رياض الأطفال، وقد تم التأكد من أن مفردات المقياس صادقة بعد العرض على المحكمين.

الصدق التمييزى: تم حساب صدق التمييزي لمقياس مهارات التأليف القصصي للأطفال الموهوبين لغويا عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى للدرجات في المقياس (اعلى ٢٥ ٪ وأقل ٢٥ ٪) وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق باستخدام معادلة (مان وتني) لدلالة الفروق بين رتب متوسطي درجات " Z " حساب اختبار دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يؤكد ارتفاع Z المجموعتين العليا والدنيا، ووجد أن قيمة الصدق التمييزي لاختبار مهارات التأليف القصصي للأطفال الموهوبين لغويا.

ثبات مقياس مهارات التأليف القصصي: تم حساب الثبات لاختبار مهارات التأليف القصصي للأطفال الموهوبين لغويا باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) لكل بعد وللاختبار ككل، حيث طبق الاختبار على مجموعة استطلاعية قدرها (١١) طفل وطفله، وبلغ معامل الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ لبعد مقدمة القصة يساوى (٠.٩٣) ومعامل الثبات لبعد ابتكار الشخصيات تساوى (٠.٩٣) ومعامل الثبات لبعد بناء الاحداث تساوى(٠.٩٤) ومعامل الثبات لبعد بناء الأحداث (٠.٨٨) ومعامل الثبات لبعد كتابة القصة(٠.٨٧) ومعامل الثبات لبعد الرسم والتوضيح(٠.٨٩) ومعامل الثبات لبعد مشاركة القصة (٠.٩٠)لذا فهو ثبات مرتفع ومعامل الثبات لمقياس ككل (٠.٩٨) وجميعها أكبر من (٠.٧٠) للتطبيق بالبحث الحالية. كما تم حساب معامل

الثبات بطريقة التجزئة النصفية (معادلة جتمان) لمقياس مهارات التأليف القصصي للأطفال الموهوبين لغويا، ووجد أنه تساوى (٠.٩٩)، وهو معامل ثبات مرتفع حيث أنه أكبر من (٠.٧٠) لذا فمعاملات الثبات مرتفعة مما يجعل أداة مقياس مهارات التأليف القصصي للأطفال الموهوبين لغويا أداة ثابته وصالحة مما جعل أداة اختبار أداة ثابته وصالحة للتطبيق بالبحث الحالي.

زمن المقياس: قامت الباحثة بحساب الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة المقياس، عن طريق تسجيل الزمن الذي استغرقه أسرع طفل علي مقياس مهارات التأليف القصصي والذي بلغ٨٥ (دقيقة، والزمن الذي استغرقه أبطأ طفل، والذي بلغ (٩٥) دقيقة، ثم حساب

متوسط الزمن المناسب للمقياس باستخدام معادلة زمن الاختبار، ووجُد أنه يساوي ٩٠ دقيقة تم تطبيقه بشكل فردي.

الصورة النهائية لمقياس مهارات التأليف القصصي للأطفال الموهوبين لغويا: بعد إجراء التعديلات المناسبة للمقياس في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم ونتائج التجربة الاستطلاعية، وبعد التأكد من صدق الاختبار وثباته، أصبح المقياس في صورته النهائية.

(ب) مقياس تقدير مستوى الأداء المتدرج(Rubric) في مهارات التأليف القصصي للأطفال الروضة الموهوبين لغويا: تم إعداد مقياس لتقدير مستوى الأداء في مهارات التأليف القصصي، وذلك كما يلي: الهدف من مقياس تقدير مستوى الأداء: هدف المقياس إلى وصف أطفال الروضة الموهوبين لغويا على مقياس مهارات التأليف القصصي، ومن ثم تقدير أداء كل طفل في ضوء هذه المستويات. توصيف مستويات تقدير أداء الطفل في كل مهارة أدائية: تم تحديد أسلوب تسجيل المقياس وفقا لمستويات الأداء: (ممتاز – جيد جداً– جيد – مقبول)، حيث تأخذ هذه المستويات الدرجات التالية بالترتيب (٤–٣–٢–١)، وقدرت الدرجة العظمى (١١٥) درجة، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

توصيف مستويات تقدير أداء أطفال الروضة الموهوبين لغويا في مهارات التأليف القصصي

مستوي الأداء	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول
الدرجة	٤	٣	٢	١

وتم إعداد استمارة تسجيل للمقياس، بحيث يسجل فيها المطبق أو القائم بالتقدير الدرجة أو العلامة التي تشير إلى مستوى أداء الطفل على كل مهارة، وذلك في المكان المخصص للتقدير وفقاً للمستويات الأربعة المذكورة في الجدول السابق.

تحكيم مقياس تقدير مستوى الأداء (صدق المقياس): تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وبعض موجهي رياض الأطفال ومعلمتها؛ وذلك للحكم على المهارات الأدائية للمقياس، ومدى قدرتها على ملاحظة أداء أطفال الروضة في مهارات التأليف القصصي.

الصورة النهائية لمقياس تقدير مستوى الأداء: تم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، ومن ثم أصبح المقياس في صورته النهائية، وقد تم توصيف كل مهارة أدائية فيه على أربعة مستويات، هي (ممتاز – جيد جد اً– جيد– مقبول)، وتم تصميم استمارة لتسجيل درجاته.

قوائم جاردنر لتقييم مواهب الأطفال (الجانب اللغوي) (إعداد عادل عبد الله، ٢٠٠٦)

الهدف من قائمة الذكاء اللغوي- :

تعد هذه القائمة كمقياس على درجة كبيرة من المعيارية، وهو الأمر الذي ينعكس من خلال تقنينها، وتهدف في المقام الأول إلى التعرف على الأفراد الموهوبين في الجانب اللغوي الذي يعد جان بياجية من نظرية الذكاءات **المتعددة التي أعدها هاورد جاردنر Gardner**

وهو الأمر الذي لم يتوفر في أي مقياس آخر، كما أنها تهدف تقديم التدخل المناسب للأطفال، والتعرف على مدى فعاليته في هذا الإطار، كذلك فإن هذه القائمة تزودنا بمعلومات مرجعية المعيار أو المحك تسهم في تشخيص الأطفال الموهوبين لغويا

اختيار العبارات :

ترتكز العبارات التي يتضمنها مقياس الذكاء اللغوي على تلك الأسس والمبادئ التي تقوم عليها نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر، ممثلة لنمط الموهبة اللغوية التي يمكن أن يتميز فيها الطفل

البيانات المعيارية:

قام معد المقياس بتطبيقه على عينة معيارية قوامها (١١٤١) فردا، ووضع له رتبا مئينيه كمعايير يمكن من خللها إجراء المقارنة بين الطفل وأقرا نه، مؤكد أن التعامل من خلال هذه القائمة يتم من خلل ال درجة الخام التي يحصل الفرد عليها، ل تعكس ما يمكن أن يتمتع الفرد به من موهبة لغوية، والتي يعد بموجبها في وضع أفضل كلما ارتفعت هذه الدرجة؛ حيث يدل ذلك على ارتفاع معدل ذكائه اللغوي، وبالتالي زيادة موهبته في هذا الجانب، أما الدرجة المنخفضة فتدل على عكس ذلك.

صدق المقياس

تم استخدام عدة أساليب للتحقق من صدق هذا المقياس في البيئة العربية، وذلك بعد الاكتفاء فيما يتعلق بصدق المضمون، بما تم الاحتكام إليه في البيئة الأجنبية؛ حيث تم تصميمه في الأصل في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة التي أعدها جاردنر Gardner وهو الأمر الذي لا يمكن مطلقا أن يختلف مهما اختلفت البيئة.

صدق المحك:

تم استخدام قائمة الذكاءات المتعددة لتقييم الموهبة التي أعدها جاردنر والتي قام بتعريبها عادل عبدالله (٢٠٠٦)، كمحك خارجي، وتم تطبيق المقياسين على آباء ومعلمي الأطفال في مجموعات الموهبة السبع، ثم توزيع الأطفال على المواهب المختلفة؛ أي تقسيمهم إلى المجموعات السابقة في ضوء درجاتهم على أبعاد القائمة. وبحساب معاملات الارتباط بين استجابة كل منهم على المقياسين أي على كل قائمة من القوائم السبع والبعد الذي يقابلها

من الأبعاد السبعة لقائمة الذكاءات، وذلك بالنسبة لأعضاء كل مجموعة كانت النتائج في قائمة الذكاء اللغوي

الصدق التمييزي:

تم حساب الصدق التمييزي عن طريق التأكد من قدرة المقياس على التمييز بين الفئات المختلفة، وذلك من هذه المواهب، وهو الأمر الذي يمكن من خلله تحديد إمكانية استخدام هذا المقياس في سبيل التعرف على الأطفال الموهوبين وتشخيصهم أم لا، وتم في سبيل ذلك تطبيق هذا المقياس على الأطفال في المجموعات السبع الممثلة للمواهب السبع التي تكشف هذه القائمة عنها. وقد ترا وحت قيم(ت) للفروق بين متوسطات هذه المجموعات بين (٨.٦٥ – ١٧.٢٣) وهي قيم دالة إحصائيا عند (٠,٠١) وهو ما يعني أن هذه القوائم تميز بين كل مجموعة من هذه المجموعات، وبين غيرها من المجموعات الأخرى.

ويتضح من النتائج السابقة، أن هذا المقياس في صورته العربية يتمتع بمعاملات صدق عالية ذات دلالة إحصائية، مما يجعله جديرا بالاعتداد به، وبالتالي يمكن أن نستخدمه في سبيل تشخيص وتحديد المواهب بين الأطفال؛ حيث كما يتضح من نتائج الصدق التمييزي يمكن استخدامه في التمييز بين الأطفال وفقا لما يتمتعون به من مواهب.

ثبات المقياس

تم استخدام عدة أساليب لحساب ثبات المقياس، والتأكد منه؛ فقد استخدم (عادل عبد الله، ٢٠٠٦)

طرق إعادة التطبيق، والاتساق الداخلي، والتقديرات البينية

إعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس على عينة من الأطفال الموهوبين(ن) = ٢٢٧، ثم إعادة ة تطبيقه عليهم بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وبعد تصحيح الاستجابات وتقدير الدرجات كانت قيم معاملات الثبات بين الدرجات في التطبيقين لقائمة الذكاء اللغوي.

استخدام التأليف القصصي كمدخل اثرائي لأطفال الروضة الموهوبين لغويا:

تم إعداد البرنامج في ضوء ما ورد بالإطار النظري للبحث، وقائمة أبعاد مهارة التأليف القصصي لأطفال الروضة الموهوبين لغويا التي تم إعدادها به، وفيما يلي عرض للخطوات تم اتباعها عند إعداد البرنامج على النحو التالي:

الأسس الفلسفية للبرنامج:

استند البرنامج في بنائه إلى الأسس الفلسفية التالية:

البنائية الاجتماعية: أوضح فيجوتسكى (Vygotsky) – أن التعلم يحدث نتيجة تصنيف الخبرات السابقة، وربطها بالمعلومات الجديدة المبنية على هذه التصنيفات، وقد التزمت الباحثة في بناء البرنامج على أسس هذه النظرية؛ من حيث التأكيد على نمو العمليات

المستقلة للتعلم بدلا من الحفظ وتكرار الحقائق والمعلومات، مع تشجيع الأطفال على التعبير، وأن يكون التركيز على أن يكون الفرد متعلما اجتماعيا؛ فالفرد لا يتعلم فقط معارف ولغة، بل يكتسب مهارة حول تعليم نفسه، وكيف يستفيد من البيئة الاجتماعية المحيطة به، وكذلك التأكيد على نمو العلقة بين المعلم والأطفال وتشجيع الحوار، والسماح بالمناقشة بين الأطفال وأقرانه ، وبينهم وبين المعلم، وذلك في إطار العمل التعاوني ، والاهتمام ببناء المعرفة من خلال التفاعل الاجتماعي؛ فالتعلم الفردي يكون أقل من اكتساب المعرفة والمهارة من التعلم المبني على التفاعل الاجتماعي، الذي يساعد بدوره على بناء المعرفة، وكذلك التأكيد على أن المعارف لا تنقل من جيل إلى جيل، أو من المعلمين إلى المتعلمين، وإنما يبني المعلمون معارفهم في ضوء السياقات الفكرية والاجتماعية، وينمو المتعلم معرفيا بقدر نموه اجتماعيا؛ حيث إن المتعلم يتأثر بثقافة البيئة المحيطة والبيئة التربوية، كما تسهم التفاعلات الاجتماعية مع الثقافة المحيطة بالمتعلم في تطوير ثقافته.

نظرية النحو التوليدي: التي أسسها نعوم تشومسكي، على فكرة أن الأطفال يولدون بقدرة فطرية على اكتساب اللغة، إذ يمتلكون جهازًا لغويًا داخليًا يمكّنهم من فهم قواعد اللغة وتطبيقها بشكل حدسي. وفي سياق تطبيق هذه النظرية في مرحلة الروضة، يُركز على تطوير مهارات الاستماع والتحدث لدى الأطفال، وتعريضهم لمجموعة متنوعة من النصوص اللغوية؛ لتنمية قدراتهم اللغوية الفطرية".

الهدف العام للبرنامج:

استخدام التأليف القصصي كمدخل اثرائي لأطفال الروضة الموهوبين لغويا

ب) الأهداف الخاصة

وهي تعد أهداف خاصة بكل جلسة على حدة، وقد تضمنت هذه الأهداف في بداية كل جلسة من الجلسات المعدة وفق البرنامج القائم على التأليف القصصي كمدخل اثرائي للأطفال الموهوبين لغويا

والجدول التالي يوضح المحتوى وخطة العمل:

جدول(٧)

التسلسل	عنوان الجلسة	عدد الجلسات	عدد المهارات التي يمكن أن تنميها كل جلسة	الوزن النسبي	الزمن المخصص للجلسة
١	تعريف القصة وعناصرها الفنية	٥	٩	٠,٣٩٪	٤٥دقيقة*٩
٢	حبكة القصة وأسلوبها ومراجعة ما سبق	٨	٤	٠,١٧٪	٤٥ دقيق*١٠
٣	شكل الكتابة	١٢	١٢	٠,٥٢٪	٤٥ دقيق*١٢
	المجموع	٢٥	٢٣	١٠٠٪	

الأهداف الإجرائية:

١. التعرف على عناصر القصة:

أن يتمكن الطفل من تحديد مكونات القصة (الشخصيات، المكان، الأحداث) بعد قراءة عدة قصص.

٢. ابتكار شخصيات جديدة:

أن يقوم الطفل بإنشاء شخصية خيالية مع توضيح صفاتها (مثل الشكل والاهتمامات) باستخدام الرسم أو الشرح.

٣. ترتيب الأحداث:

أن يتمكن الطفل من ترتيب مجموعة من الأحداث بشكل منطقي (بداية، منتصف، نهاية) باستخدام بطاقات أو صور.

٤. كتابة قصة قصيرة:

أن يكتب الطفل قصة بسيطة تحتوي على شخصية رئيسية وأحداث متسلسلة، باستخدام جمل قصيرة أو رسوم توضيحية.

٥. رسم المشاهد:

أن يقوم الطفل برسم مشهد من قصته، مما يساعده على التعبير عن أفكاره بشكل بصري.

٦. تعزيز مهارات القراءة:

أن يقرأ الطفل قصة قصيرة للآخرين، مما يعزز مهارات التعبير والثقة بالنفس.

٧. التفاعل والمشاركة:

أن يشارك الطفل في جلسات قراءة جماعية، ويقوم بالتفاعل مع زملائه من خلال التعليقات والأسئلة حول القصص.

٨. تطوير المهارات اللغوية:

أن يستخدم الطفل مفردات جديدة وعبارات مختلفة في قصصه، مما يساهم في تطوير مهاراته اللغوية.

٩. تعزيز الإبداع والخيال:

أن يبدع الطفل في تأليف قصة جديدة باستخدام خياله، سواء من خلال سرد القصص الشفهي أو الكتابي.

١٠. تقييم الذات:

أن يعبّر الطفل عن رأيه في قصته، وما الذي أعجبه أو يمكن تحسينه، مما يعزز مهارات التفكير النقدي.

ثم يتم تسجيل ملاحظات المعلمين، والتقييمات البسيطة، والأعمال الفنية المكتملة، وجلسات القراءة لتقييم مدى تحقيق الأهداف. بهذه الأهداف، سيكون البرنامج شاملًا ويساعد الأطفال على تطوير مهاراتهم في التأليف القصصي بشكل فعّال وممتع.

محتوى البرنامج:

في ضوء الأهداف التي سعي البرنامج لتحقيقها، ومن خلل الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات التأليف القصصي، وكذلك التي تناولت مهارة التأليف القصصي لأطفال الروضة، تم تجميع المادة العلمية المرتبطة بمتغيرات البحث، وتبسيطها وتوزيعها على لقاءات البرنامج، وعددها (٢٥) لقا ء، بدأت بلقاء التعارف، ثم لقاء للتدريب على مهارات التأليف القصصي.

الأسبوع ١: مقدمة القصة

- **نشاط** :قراءة قصص قصيرة مع الأطفال.
- **هدف** :تعريف الأطفال بمكونات القصة (الشخصيات، المكان، الأحداث).
- **نشاط إضافي** :رسم شخصيات القصة التي قرأوها.

الأسبوع ٢: ابتكار الشخصيات

- **نشاط** :دعوة الأطفال لتأليف شخصيات جديدة.
- **هدف** :تشجيعهم على التفكير في سمات الشخصيات (مثل الشكل، والاهتمامات).
- **نشاط إضافي** :تقديم الشخصيات للآخرين باستخدام مسرح العرائس.

الأسبوع ٣: بناء الأحداث

- **نشاط** :تحديد سلسلة من الأحداث البسيطة.
- **هدف** :تعليم الأطفال كيفية ترتيب الأحداث (بداية، منتصف، نهاية).

- **نشاط إضافي** :استخدام بطاقات الصور لمساعدتهم في ترتيب الأحداث.

الأسبوع ٤: كتابة القصة

- **نشاط** :مساعدة الأطفال في سرد قصص قصيرة باستخدام الشخصيات والأحداث التي ابتكروها.
- **هدف** :تعزيز مهارات السرد والتعبير.
- **نشاط إضافي** :قراءة القصص المكتوبة أمام الأقران.

الأسبوع ٥: الرسم والتوضيح

- **نشاط** :تشجيع الأطفال على رسم مشاهد من قصصهم.
- **هدف** :دمج الفن مع السرد القصصي.
- **نشاط إضافي** :إنشاء كتاب مصغر يحتوي على القصص والرسومات.

الأسبوع ٦: مشاركة القصص

- **نشاط** :تنظيم جلسة قراءة قصص حيث يقرأ كل طفل قصته.
- **هدف** :تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على التحدث أمام الجمهور.
- **نشاط إضافي** :دعوة الأهل لحضور الجلسة.

الأسبوع ٧: تقييم الذات

أن يعبّر الطفل عن رأيه في قصته، وما الذي أعجبه أو يمكن تحسينه، مما يعزز مهارات التفكير النقدي.

ثم يتم تسجيل ملاحظات المعلمين، والتقييمات البسيطة، والأعمال الفنية المكتملة، وجلسات القراءة لتقييم مدى تحقيق الأهداف. بهذه الأهداف، سيكون البرنامج شاملًا ويساعد الأطفال على تطوير مهاراتهم في التأليف القصصي بشكل فعّال وممتع من خلال هذا البرنامج، سيتعلم الأطفال كيفية التعبير عن أفكارهم وإبداعهم من خلال الكتابة والقصص.

الوسائل التعليمية المعينة في تحقيق أهداف البرنامج:

اهتم البحث الحالي باستخدام الوسائل التعليمية في أثناء النشاط، بغرض تسهيل العملية التعليمية، تم استخدام الوسائل التعليمية التالية: (صور توضيح أبعاد شخصيات القصة – جهاز فيديو تعليمي؛ لعرض أفلام قصصية قصيرة– بطاقات مصممة؛ للمناقشات– صور ورسومات؛ لتوضيح أحداث وشخصيات ما –؛ وتم استخدامها في عرض بعض الأمثلة القصصية للمقدمة ورسم ملامح الشخصيات– بعض المجلات التي تحتوى على قصص مكتوبة– لوحة ورقية؛ يتم تقديمها للأطفال؛ لتوضيح أهداف كل درس، قبل البدء بالعملية التعليمية وفق المدخل الإثرائى(التأليف القصصي).

-الأنشطة التعليمية المستخدمة أثناء تطبيق البرنامج

تسهم الأنشطة التعليمية في تحقيق الأهداف المرجوة، وجعل عملية التأليف القصصي أمر محبب إلى نفوس الأطفال، تم تكليف الأطفال بتأليف قصص وعمل مسابقة أجمل قصة- تكليف الأطفال بعمل مجلة للفصل؛ لتجميع أفضل القصص وتعليقها في الروضة- كتابة تفاصيل أحداث مناسبة لصورة معينة- كتابة وصف لصورة تحتوي على شخصية ما – تكليف الأطفال بإعداد لوحة وبرية بها أبعاد شخصيات القصة).

-أساليب التقويم المتبعة في البرنامج:

التقويم القبلي: وتم استخدام هذا النوع من التقويم قبل بدء عرض البرنامج على الأطفال عينة البحث؛ بهدف تحديد المستوى المبدئي له م، وذلك من خلل التطبيق القبلي لأدوات البحث.

التقويم البنائي (التكويني): وهو التقويم المصاحب لكل لقاء من لقاءات البرنامج وفي نهايته، بما يضمن تحقيق أهداف كل لقاء.

التقويم النهائي: تم استخدم هذا النوع من التقويم بعد الانتهاء من البرنامج؛ بهدف تحديد المستوى الذي وصل إليه الأطفال عينة البحث بعد تطبيق البرنامج، وذلك من خلال التطبيق البعدي لأدوات البحث.

ضبط البرنامج:

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج، تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في أدب الطفل، واللغة العربية، وتربية الطفل، وعلم النفس، والموهبة وذلك للتحقق من عدة أمور، منها ملاءمة محتوى البرنامج وأنشطته لتحقيق الأهداف الموضوعة، ومدى صلاحية البرنامج للتطبيق، وقد أشار المحكمون إلى أن البرنامج يحقق الأهداف التي وضع من أجلها، وقد تم الأخذ بالملاحظات التي اتفق عليها معظم المحكمين، والقيام بتعديلها من حذف وإضافة وإعادة ة صياغة لبعض موضوعات البرنامج، ليصبح في صورته النهائية.

زمن تطبيق البرنامج ومكانه:

تم تطبيق البرنامج على مدى شهرين؛ من بداية شهر نوفمبر ٢٠٢٤ حتى نهاية شهر ديسمبر ٢٠٢٤ م، بواقع (٢٥) لقا ء، موزعا على ثمانية أسابيع، كل أسبوع (٣) لقاءات كما تم تطبيق البرنامج بقاعة وذلك، حتى تتمكن الباحثة من تجميع العينة في مكان يناسبهم جميعا.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي الأساليب الإحصائية التالية:

للتحليل الإحصائي لبيانات البحث، تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم

- SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.25
- استخدمت الباحثة التحليل الإحصائي الوصفي؛ المتوسطات الحسابية والانحراف
- المعياري.
- استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسون لدلالة الفرق بين درجات مجموعتين مترا بطتين
- (لا تتوافر بهم شروط المقياس البارا متري.)
- استخدمت الباحثة معاملات الارتباط لدراسة الصدق والثبات للأدوات، واستخدمت
- ألفا كرونباخ للثبات، وكذلك اختبار مان ويتني (للمقارنة الطرفية) (الصدق التمييزي

ينص الفرض الأول علي: توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0,05 > α بين متوسطي درجات أطفال الروضة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التأليف القصصي لأطفال الروضة الموهوبين لغويا لصالح التطبيق البعدي

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم وصف وتلخيص البيانات بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

لدرجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التأليف القصصي لأطفال الروضة الموهوبين لغويا، وللتحقق من وجود فرق بين التطبيقين تم استخدام اختبار (ولكوكسون z) للمجموعتين المترابطتين، حيث تم استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي اللابارمتري؛ وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق اختبار(ت) نتيجة صغر حجم العينة وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "Z" ودلالتها لدرجات أطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس مهارات التأليف القصصي للأطفال الروضة الموهوبين لغويا

المهارة الرئيسة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطان	Z	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	القبلي	١١	٣٢,٣١	١,٧٢٥	١٤,٨٦	45.12	١٠	٠,٥
	البعدي		١٧,٤٥	١,٥٢١				

ويتضح من جدول (٨) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال الروضة الموهوبين لغويا مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التأليف القصصي ككل لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (٠.٠٥)؛ حيث بلغت قيمة "z" المحسوبة (٤٥.١٢) وهي قيمة دالة عند ذلك المستوى، وهذا يدل أن هناك تحسناً وضحاً في الجانب الأدائي لمهارات التأليف القصصي.

ويمكن تفسير تلك النتائج كما يلي: ترجع فاعلية استخدام التأليف القصصي كمدخل إثرائي للأطفال الروضة الموهوبين لغويا. حيث يساعد هذا النوع من التأليف على تنمية مهارات اللغة والتعبير لدى هؤلاء الأطفال، وذلك من خلال: تنمية مهارات القراءة والكتابة: يساعد التأليف القصصي على تعزيز مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال الموهوبين لغوياً، مما يسهم في تطوير قدراتهم اللغوية، وتنمية الخيال والإبداع: يُعد التأليف القصصي وسيلة فعالة لتنمية الخيال والإبداع لدى الأطفال الموهوبين لغوياً، حيث يتيح لهم فرصة التعبير عن أفكارهم وتصوراتهم بطريقة إبداعية. وتعزيز المهارات الاجتماعية والانفعالية: من خلال التأليف القصصي، يتمكن الأطفال الموهوبين لغوياً من التعبير عن مشاعرهم وتجاربهم الشخصية، مما يساعد في تنمية مهاراتهم الاجتماعية والانفعالية وتحفيز التفكير الناقد والتحليلي: يُتيح التأليف القصصي للأطفال الموهوبين لغوياً فرصة لتحليل القصص وتقييمها، مما يساعد في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحليلي لديهم .

بالإضافة إلى ذلك، فإن التأليف القصصي يُعد وسيلة مناسبة لتقديم المعرفة والمعلومات للأطفال الموهوبين لغوياً بطريقة شيقة وجذابة، مما يساعد في زيادة دافعيتهم للتعلم والاستكشاف.

يساعد التأليف القصصي المتعلمين علي تنمية قدراتهم العقلية، وتدريبهم على حل المشكلات؛ حيث الخيال الموجود بها يسهم في بلاغتها ويجعلها أكثر جاذبية لهم، مما يزيد من إقبالهم عليه، فهو قوة من قوي العقل البشري، بل مهارة من مهارات التفكير العليا إن استخدام التأليف القصصي في التدريس ينمى مهارات التفكير والإبداع والمهارات اللغوية لدي الأطفال، ولا سيما مهارات الفهم الاستماع والفهم القرائي، ويجب عند اختيار القصة له أن نراعي ملاءمتها اهتماماته وخبراته، ومناسبتها للمستوى العقلي والثقافي والاجتماعي واللغوي والوجداني له، وأن تكون ذات معان هادفة، ويضيف من مظاهر النمو اللغوي في هذه المرحلة تعلم مهارات القراءة والكتابة، ونمو التذكر، وتزداد قدرته على الحفظ ويرتفع استخدام الفصحى عن ذي قبل، ويربط بكفاءة بين الكلمات، والأفكار، وتزداد الطلاقة التعبيرية.

وكتابة القصة أكثر النواتج التربوية أهمية، وتتطلب تنمية كتابة القصة باعتبارها نوعا من أنواع الإبداع–التدريب وإتاحة الفرص للتعليم وتوفير البيئة التعليمية التي تتسم بالحرية وإعطاء الطلاب فرصا للتفكير تشجيعهم واحترام الأفكار الجديدة التي يقدمها الطلاب، وتوفير جو خلاق مبدع (حسن شحاتة،٢٠٢٢، ص١٧٥–١٨٢)

وهذا ما توصلت دراسة يوزين دونغ وآخرون،(Yuzhen Dong, a ٢٠٢٤ Yaling Hsiao, b,إلى ارتباط العاطفة باللغة، ولكننا لا نعرف سوى القليل جدًا عن كيفية تعبير الأطفال عن عاطفتهم في كتاباتهم. لقد استخدمنا نهجًا واسع النطاق ومقطعيًا ومستندًا إلى البيانات للتحقيق في التعبير العاطفي من خلال الكتابة لدى الأطفال من مختلف الأعمار، وما إذا كان هناك اختلاف بين الذكور والإناث. استخدمنا أولاً نهجًا قائمًا على المعجم لحقيبة الكلمات لتحديد المحتوى العاطفي في مجموعة كبيرة من القصص كتبها أطفال تتراوح أعمارهم بين ٧ إلى ١٣ عامًا. ثم تم استخدام النماذج المضافة المعممة لنمذجة التغييرات في المشاعر عبر العمر والجنس. في النتيجة التي مفادها أن المشاعر الإيجابية في كتابات الأطفال تتناقص مع تقدم العمر. وتتوافق هذه النتائج مع التقارير الواردة من دراسات سابقة تُظهر انخفاضًا في الحالة المزاجية وزيادة استخدام الكلمات العاطفية السلبية مع تقدم العمر. كما وجدنا أن القصص التي ترويها الفتيات تحتوي على مشاعر إيجابية أكثر من القصص التي يرويها الأولاد. تُظهِر دراستنا فائدة الأساليب القائمة على البيانات واسعة النطاق للكشف عن محتوى وطبيعة كتابات الأطفال. ويجب أن يبني العمل التجريبي المستقبلي على هذه الملاحظات لفهم العلاقات المعقدة المحتملة بين اللغة المكتوبة والعاطفة، وكيف تتغير هذه العلاقات مع التطور.

وحينما تكون الكتابة موجهة للطفل فالأمر يكون مختلفا فكل بقعة حبر، وكل جرة قلم سوف تترك أثرًا قويًا في نفس ذلك الطفل؛ فالكتابة للطفل عمل ليس سهلاً ويتطلب وعيًا وإدراكًا ومعرفة بشتى أنواع المعارف المختلفة، ومعايشة للحياة اليومية، التي يعيشها الطفل ومواكبة لتطور المجتمع والعالم من حوله. وقد سئل الكاتب الإنجليزي صمويل بكيت: لماذا لا تكتب للأطفال؟ فقال: لأني لم أنضج بعد هذا ما قاله أحمد سويلم". (راجية، يوسف عبد العزيز محمد، ٢٠٢٠، ص٢٩)

للقصة المقدمة للطفل طابع خاص يميزها عن القصص الأخرى المقدمة لمن هم أكبر منه سنا، رغم اشتراكها معها في العناصر والأسس البنائية التي تقوم عليها كل منها. وهي فن من فنون الأدب له خصائصه وعناصر بنائه التي من خلالها يتعلم الطفل فن الحياة. (السراج، رويدة،٢٠٢٠، ص٥٥).

وأشار الهدباء، علاء (٢٠١٦) إلى أن القصة هي من الفنون الادبية التي عرفها الانسان منذ القدم وهي محببه للجميع على اختلاف اجناسهم وشعوبهم واعمارهم وقد احتلت في العصر الحديث مكانا مرموقا في مجال الادب. (وأوضح بشارة، جبرائيل، ٢٠١١) أن القصة هي قدرة المعلم على تحويل موضوع التعلم الى قصة بأسلوب شائق وممتع ويمكن الاستفادة منه في تنفيذ الدروس.

وأكدت دراسة هبة محمد (٢٠١٤) أهمية التدريب على كتابة القصة للوصول بالمتعلم إلى التمكن من مهارات التعبير الإبداعي ، والتي تعد الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية، فتدريب الطلاب على كتابة القصة يتضمن التدريب على سلامة الخط واختيار الألفاظ، وكتابة الجمل والفقرات، وتنظيم الفكر، واستخدام الأسلوب المناسب للتعبير عنها ، ومراعاة استخدام علامات الترقيم، والصحة اللغوية والنحوية؛ وتلك المهارات من أهم المهارات العامة لتحسين التعبير الكتابي –بصفة عامة–؛ ومن ثم التحسن في كتابة القصة -بصفة خاصة–من الناحية الشكلية التي تعد جزءا أساسيا في أية عملية كتابية.

وفي دراسة إيمي سكوتو آخرون(Anne McIntyre, Amy Scott,2024 ،) أكدوا على أهمية إعادة سرد القصص الشفهية والمكتوبة للأطفال الصغار لما لها من دور في الإبداع والتأليف القصصي والكلام واللغة والسمع، وقارنت هذه الدراسة أداء ٧٦ طفلاً يبلغون من العمر ست سنوات في مهام إعادة سرد شفهية وكتابية متطابقة. كما تم فحص عوامل تنبؤ أخرى لقدرة الأطفال على إعادة سرد القصص المكتوبة (أي فهم السرد الشفهي، والوعي الصوتي، والتهجئة، والقراءة). تم إجراء تحليلات لأربع مجموعات، بناءً على عدد الكلمات المنتجة في السرد الشفهي والمكتوب، لتحديد العوامل الأساسية التي تساهم في أداء الأطفال في إعادة السرد الكتابي. كانت السرد الشفهي والمكتوب للأطفال مرتبطين بقوة في كل مقياس تقريبًا، وأنتج الأطفال عددًا أكبر بكثير من الكلمات في سردهم الشفهي. وجد النمذجة الخطية الهرمية أن ٧٩٪ من التباين في درجات إعادة السرد الكتابي تم تفسيره من خلال مقاييس الإبداع (٤٧٪) والتأليف (٣٢٪). وتوضح نتائج هذه الدراسة كيفية تفاعل مهارات توليد الأفكار والتأليف أثناء عملية الكتابة، وتسلط الضوء على الحاجة إلى قيام المعلمين بمعالجة المهارات الأساسية الرئيسية التي تدعم نجاح الأطفال في الكتابة المبكرة، خلال السنوات الأولى من التعلم.

وتوضح دراسة ماهر عبد الباري (٢٠٠٣)على ضرورة إتاحة الفرصة للطلاب للنقد وإبداء الرأي والتفكير والتخيل والانطلاق من خلال القصة باعتبارها إحدى مجالات الإبداع، فالتدريب على كتابة القصة يتيح للطلاب الفرصة للتفكير، وعرض وجهات النظر والآراء.

وتوصلت دراسة أروى الهزايمة (٢٠١٥) إلى أن كتابة القصة هي فكرة تشكلت لدى القاص بسبب مروره بموقف ما، وتعتمد على هدف معين في نواحي الحياة، يخرجها للواقع كتابة، من خلال تمثيلها على ألسنة الشخصيات، بعقدة معينة، وزمان، ومكان، محاولاً الوصول إلى حل في النهاية. وأوضحت أهم العناصر التي يجب مراعاتها عند كتابة قصة للأطفال اللغة البسيطة والمباشرة، وأن تكون اللغة سهلة الفهم ومناسبة لعمر الطفل الشخصيات المحببة، وأن تكون الشخصيات جذابة ومؤثرة في نفس الطفل الحبكة المشوقة وأن تكون الحبكة بسيطة ومباشرة، مع وجود عناصر تشويق وإثارة القيم الإيجابية وأن تحمل القصة قيماً إيجابية مثل الصدق، الشجاعة، التعاون .

ينص الفرض الثاني: لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α < 0,05) بين متوسطي درجات أطفال الروضة في التطبيقين البعدي والتبعي على مقياس مهارات التأليف القصصي لأطفال الروضة الموهوبين لغويا.

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم وصف وتلخيص البيانات بحساب المتوسط الحسابي الانحراف المعياري لدرجات عينة البحث في التطبيقين البعدي والتبعي في مقياس مهارات التأليف القصصي للأطفال الموهوبين لغويا وللتحقق من وجود فرق بين التطبيقين، تم استخدام اختبار (ولكوكسونz) للمجموعتين المترابطتين حيث تم استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي اللابارامتري؛ وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق اختبار(ت) نتيجة صغر حجم العينة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٩)

نتائج الإحصاءات الوصفية اختبار :(ولكوكسون z) لدرجات التطبيقين في مقياس مهارات التأليف القصصي للأطفال الموهوبين لغويا(ن=١١)

البعد	التطبيقيين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاشارة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةz	مستوى الدلالة
مقدمة القصة	البعدي	٢٧,٢	١,٥٤	سالبه	١	١	١	١,٥	غير دال
	التتبعي	٢٦,٥	٢,١١	موجبه					
ابتكار الشخصيات	البعدي	١٧,٥	١,٣٣	سالبه	٢	٢	٦	٠,٤٣٥	غير دال
	التتبعي	١٦,٥	١,٣٤	موجبه					
بناء الأحداث	البعدي	١٩,١١	٢,٥٥	سالبه	٣	٣	٩	٠,٦٣٢	غير دال
	التتبعي	١٩	٣,٢١	موجبه					
كتابة القصة	البعدي	٦٤,١٥	٣,٤٥	سالبه	٢	٢	٤	٠,٥٢٣	غير دال
	التتبعي	٦٣,٥	٤,٥٥	موجبه					
الرسم والتوضيح	البعدي	٤٥,٢٢	٢,٥٧	سالبه	٢	١,٥	٣	٠,١٢١	غير دال
	التتبعي	٤٤	٣,١	موجبه					
مشاركة القصة	البعدي	٦٥,٣	٣,٣٣	سالبه	٧	٦	٢٣	١,٥١١	غير دال
	التتبعي	٦٣,٥	٤,٥٥	موجبه					

ويتضح من الجدول السابق، تقارب قيم المتوسطات الحسابية لدرجات التطبيقين البعدي والتبعي؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي لمقياس مهارات التأليف القصصي لأطفال الروضة الموهوبين لغويا (٢٣٨.٤٨) والمتوسط الحسابي لدرجات التطبيق التبعي بلغت (٢٣٣) مما يعني استمرارية تأثير استخدام التأليف القصصي كمدخل اثرائي للأطفال الموهوبين لغويا واحتفاظ بالمهارة المكتسبة لأطفال الروضة الموهوبين لغويا بعد خمسة عشر يوما من نهاية التطبيق.

فالقصة من أقوي عوامل جذب المتعلم، لما لها من أثر في الذهن، كونها فنا أدبيا ممتعا وجذابا ولما لها من أثر في شد الحواس ولفن الانتباه، وذلك لاستنادها إلى معالجة الأحداث بطريقة محبوكة ومتسلسلة ولحملها معاني مختلفة تقدم بالسرد القصصي، الذي يجري بين شخوص قد تكون خيالية أو واقعية.

وقد يكون السر وراء تلك الصعوبات، شعور الكاتب بالمسئولية الأخلاقية تجاه ما يكتبونه، فيحاولون تقديم الأمثلة الجيدة للأطفال عن الرحمة والعطف على الآخرين، العدالة، والاحترام، والصدق وحينما يكتب كاتب ما للأطفال فإنه ينبغي أن يضع نفسه مكانهم ويشعر بمشاعرهم، وينظر إلى العالم بنظرتهم هم لا بنظرته هو (Cullingford,١٩٩٨ p,١٣٥)

هذا ما أكدته دراسة أحمد صالح علي وآخرون (٢٠٢١) ودراسة سليمان محمد الدقور (٢٠٠٥)، محمد، ماجدة فتحي سليم (٢٠١٧) ودراسة فاطمة الكاف، علي البلوشي (٢٠١٧) ودراسة يمنى سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠٢٢)، ودراسة السيد، أكرم إبراهيم (٢٠١٨). توفيق، مروة الحسيني محمد (٢٠٢١). أمين، هويدا حسام الدين (٢٠٢٢)، ودراسة حسن، إبراهيم محمد عبد الله، (٢٠١٧)، سمير عبد الكريم الريماوي، وأحمد عبد الحليم عربيات(٢٠١٤).

وفي دراسة سيمينغ تشين (Siming Chen&al,2020) وآخرون، توصلت هذه الدراسة إلى ضرورة تصميم القصص التفاعلية في مسارات بسيطة بعيدة عن التعقيد خلال توليف القصة، حيث يقوم المحلل بإنشاء وتنظيم محتويات القصة بشكل يسهل على الجمهور متابعتها.

وفي دراسة كريمينسكي، م. واخرون (Kreminski, M.,٢٠٢٠) أظهرت الدراسات أن استخدام الأمثلة في القصص يساعد الأطفال على فهمها بشكل أفضل. بدلاً من أن تكون القصة جاهزة ومعدة مسبقًا، يمكن للأطفال أن يساهموا في بناء القصة بأنفسهم من خلال اختيار الشخصيات والأحداث. هذا يجعل القصة أكثر متعة وتفاعلية، ويحفز خيال الأطفال".

وفي دراسة أليشيا كيرتين واخرون (Alicia Curtin,2024) تربط هذه الدراسة بين قراءة القصص للأطفال وتعلم القراءة والكتابة. فهي تشير إلى أن القصص تساعد الأطفال على فهم أنفسهم بشكل أفضل، خاصة عندما يجدون شخصيات يتعرفون عليها في القصص. وتقترح الدراسة أن الكتابة عن حياتهم الخاصة، مثل كتابة السيرة الذاتية وهي هي قصة يكتبها الشخص عن حياته وتجاربه، يمكن أن تساعد الأطفال على تطوير مهاراتهم في اللغة والتفكير، وله دور في الإبداع والتأليف القصصي.

ملخص النتائج:

- أظهر البحث أن البرامج القائمة على التأليف القصصي تساهم بشكل فعال في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال، خاصة الموهوبين لغوياً.
- يساعد التأليف القصصي الأطفال على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بوضوح، مما يعزز قدرتهم على التواصل اللغوي.
- تنمية مهارات كتابة القصة القصيرة ومهارات التفكير التخيلي لدى الأطفال الموهوبين لغوياً.
- يعتبر التأليف القصصي عملية إبداعية تساهم في تنمية خيال الأطفال وقدرتهم على التفكير الإبداعي.
- يشجع التأليف القصصي الأطفال على ابتكار شخصيات وأحداث وقصص جديدة، مما يوسع آفاقهم الإبداعية.
- يساهم التأليف القصصي في تطوير المهارات الاجتماعية للأطفال، خاصة عند العمل في مجموعات.
- يتعلم الأطفال التعاون والتفاعل مع الآخرين من خلال تبادل الأفكار والآراء حول القصص.
- يمكن لاستخدام التأليف القصصي في هذه المرحلة أن يكون له تأثير كبير على النمو اللغوي والإبداعي للأطفال.
- أكدت الدراسات على فاعلية استخدام القصص كوسيلة أدبية لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.
- أوصت بضرورة الاهتمام بمحتوى القصة واختيار الكلمات التي تناسب عقل الطفل ومرحلته العمرية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث توصي الباحثة بما يلي:

- الاهتمام عند تحليل النصوص القصصية بالوصول إلى البنية العميقة للنص القصصي وعدم
- الاكتفاء بالبنية السطحية في كتابات الأطفال.
- تدريب المعلمين على الاهتمام بكتابة القصة القصيرة، وتشجيع تلاميذهم على الانطلاق في مجال
- كتابة النصوص القصصية القصيرة والكتابة الوصفية.
- عقد مسابقات بين الأطفال في مهارات التأليف القصصي.
- تدريب المعلمين على تحليل النصوص القصصية من خلال سيناريو التعلم المدمج.

الدراسات المستقبلية:

- فاعلية برنامج قائم على التأليف القصصي لتنمية الخيال والابداع لدي أطفال الروضة.
- فاعلية استخدام التأليف القصصي لتنمية مهارات التعبير عند أطفال الروضة.

المراجع

البلوشي، فاطمة الكاف على (٢٠١٧). أخبر واكتب، تأثير رواية القصص استراتيجية تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف السابع، **المجلة المفتوحة لعلم اللغة الحديث.**

الغامدي، فهد عبد الله عبد الرحمن (٢٠١٩). برنامج إثرائي مقترح للموهوبين، مجلة **كلية التربية جامعة أسيوط، مجلد٣٥عدد١١**

السراج، رويده (٢٠٢٠). أثر استخدام اسلوب السرد القصصي بتوظيف مواد إثرائية متعددة الوسائط في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في اللغة العربية لدي طلاب الصف لأساسي، **رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة العلوم الاسلامية العالمية.**

السيد، أكرم إبراهيم (٢٠١٨). برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الفائقين لغويا بالمرحلة الابتدائية، **مجلة العلوم التربوية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، المجلد (١)، العدد (٤).**

السمان، شحاته أحمد (٢٠١٢). فاعلية برنامج إثرائي قائم على معايير التفوق في اللغة العربية لتنمية مهارات الأداء اللغوي والتعلم الذاتي لدى الطلاب المتفوقين بالتعليم الثانوي العام، **رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.**

الشامي، جمال الدين محمد وآخرون (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي التوليف القصصي والكلمة المفتاحية لتنمية الخيال الإبداعي لدي لأطفال الموهوبين بالروضة، جامعة **كفر الشيخ، كلية التربية، مج٢٠، ع٤٠**

الريماوي، سمير عبد الكريم ، عربيات، وأحمد عبد الحليم (٢٠١٤). الحاجات الإرشادية للطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية في محافظة البلقاء وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، المجلد (١٩) –العدد (٢)**

الزيات، فتحي (٢٠٠٢). **المتفوقين عقليا وذوو صعوبات التعلم.** القاهرة: دار النشر للجامعات

الزيني، محمد السيد (٢٠١٤). فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التفاعل اللغوي لتنمية مهارات الفهم الاستماعي والقراءة الإبداعية لدى طلب الشهادة الثانوية. **مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة. مج ١٢، ع ٢.**

النجار، خالد (٢٠٢٠). **الذكاء اللفظي لدى الأطفال.** الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

الهدباء، علاء (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجيتي التلخيص والتخيل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي والكتابة الانجليزية لدي طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن **أطروحة دكتوراه غير منشوره جامعة العلوم الاسلامية العالمية.**

الهزا يمة، أروى عقلة محمود (٢٠١٥). "أثر استراتيجية دوائر الأدب في مهارة التحدث ومهارة كتابة القصة القصيرة لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مديرية تربية أربد الأولى"، **رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك**

المؤتمر السنوي السادس عشر (٢٠٢١). أدب الأطفال، والتنشئة الشاملة: محليا، وعربيا، وعالميا. معمل توثيق بحوث أدب الطفل. **المكتبة المركزية. جامعة حلوان.**

العاجز، فؤاد على، وزكي رمزي مرتجي (٢٠١٢). واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٢٠)، العدد (١).**

الدقور، سليمان محمد (٢٠٠٥). اتجاهات التأليف ومناهجه في القصص القرآني، **رسالة دكتوراة جامعة اليرموك، أربد.**

أحمد، يمني سمير عبد الوهاب (٢٠٢٢). برنامج الكتروني مقترح قائم على بعض روائع الأدب لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدي أطفال الروضة، **مجلة التربية وثقافة الطفل، جامعة المنيا، مجلد٢١، عدد١ جزء١**

احمد، ايمان محمد (٢٠٢٢). أنشطة إثرائية لتنمية مهارات الأمان والسلامة لطفل الروضة فى ضوء الإجراءات الاحترازية لكوفيد١٩، **مجلة الطفولة، ستمبر٢٠٤٢**

أمين، هويدا حسام الدين (٢٠٢٢). أفلام الكرتون وعلقتها بالذكاء اللفظي لطفل مرحلة الطفولة المبكرة. **رسالة دكتوراة. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة الإسكندرية.**

بشارة، جبرائيل (٢٠١١). فاعلية برنامج ناجح قائم على القصة في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة **مجلة جامعة تشرين بحوث والدراسات العلمية والعلوم الإنسانية،٣٣(٢).**

توفيق، مروة الحسيني محمد (٢٠٢١). أثر التمثيل الد ا رمي للنصوص الأدبية في تنمية بعض مهارات الخيال الإبداعي لطفل الروضة. **مجلة الطفولة والتربية.** جامعة الاسكندرية. ع ٤٦. أبريل، – جزء ٢.

جيمس، ت. غور؛ وجانيت، ل. غور وادوارد، ر. أمنيد؛ وآرلين، ر. دي ف ا ريز. (٢٠١٢). دليل الوالدين في تربية الأطفال الموهوبين، علاونة، شفيق مترجم) ،**الرياض: العبيكان.**

حسن، إبراهيم محمد عبد الله (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي قائم على المعايير العالمية لمعلمي الموهوبين في تنمية الكفاءة الذاتية للمعلمين والحل الإبداعي للمشكلات الرياضية لدى تلاميذهم الموهوبين، مجلة **كلية التربية بنها العدد (١١٠) ج١.**

خطاب، خطاب أحمد؛ الحمادي، عيسي صالح (٢٠١٩). إستراتيجية رعاية الطلبة الفائقين لغويا: دراسة منهجية لغوية، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشارقة.** الإمارات العربية المتحدة مج ١٦، ع ١

خليف، سامية سامي أحمد (٢٠١٦). برنامج إثرائي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام (Web Quest)، **رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.**

عاشور، راتب قاسم، مقدادي، محمد فخري (٢٠٢١). دراسة لكتاب: المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، **جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، كلية الآداب واللغات قسم اللّغة والأدب العربي، رسالة ماجستير، الجمهورية الجزائرية.**

سلامة، نجوى سليمان عوض (٢٠١٨). استخدام استراتيجية التخيل الحر في تنمية بعض مهارات كتابة القصة والوعي القصصي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، **ماجستير جامعة عين شمس – كلية البنات – المناهج وطرق التدريس**

شكر الله، سارة جاسم عبد الله (٢٠٢٠). أثر برنامج قائم على نظرية التعلم الاجتماعي في تنمية مهارة التحدث بطلاقة لدى أطفال الروضة بالكويت. **مجلة مستقبل التربية العربية. لمركز العربي للتعليم والتنمية.** مج ٢٧. ع ١٢٧. يوليو

شحاته، ح & .,حسن. (٢٠٢٢). تنمية الحس اللغوي الفريضة الغائبة في تعليم العربية **وتعلمها .بحوث فى تدريس اللغات،١٨**

صادق، سالم نوري التميمي؛ تميم حسين (٢٠١٦). قياس مستوى التخيل الإبداعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية. **مجلة ديالى للبحوث الإنسانية. كلية التربية للعلوم الإنسانية.** سبتمبر ع ٧١.

عبد الله، عادل (٢٠٠٦).**قوائم جاردنر لتقييم مواهب الأطفال في سن المدرسة**، القاهرة: دار الرشد

علي، أحمد صالح وآخرون (٢٠٢١). برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية مها رات كتابة القصة القصيرة في اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الإعدادية، **المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية المجلد الرابع، العدد الخامس.**

محمود، عبد الرازق مختار وآخرون (٢٠٢٢). أثر استخدام نموذج فورست في تدريس اللغة (Forest) العربية لتنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الثاني الإعدادي المتفوقين لغوياً **المجلد الرابع– العدد الثاني – أبريل المجلة التربوية لتعليم الكبار– كلية التربية جامعة أسيوط**

عبدالعال، شيماء على حسن، حسن عمران؛ سيد، عبد الوهاب هاشم (٢٠٢٠). استخدام استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارا ت التواصل اللغوي لدى الطلاب المتفوقين في الصف الأول الثانوي. **المجلة التربوية لتعليم الكبار. كلية التربية. اسيوط. مج ٢. ع ٣.**

عبدالعال، رشا محمود (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الخيال العلمي في تنمية مهارا ت الخيال الإبداعي والتذوق البصري لدي تلميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. ع ١٤.**

عبدالمجيد أبو الحمائل، ا & .,احمد. (٢٠١٣). فعالية برنامج إثرائي في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي **بمحافظة جدة .مجلة كلية التربية. بنها.179-109 (93)24 ,**

عيسى، فتوح (٢٠١٧). فن كتابة القصة، الموقف الأدبي، **المجلد ٤٦، العدد ٥٥٢.** ص٣١

عبد الموجود، سمر محمد نور الدين؛ نبيل السيد حسن، عيد عبد الواحد علي، سهير كامل التوني (٢٠١٩). دراسة عامليه لدافعية الإنجاز لدي أطفال الروضة الموهوبين لغويا، مجلة **التربية وثقافة الطفل، جامعة المنيا، كلية التربية للطفولة المبكرة، ع١٣، ج٢**

عفيفي، فاطمة صبحي (٢٠١٨). برنامج إثرائي لتنمية بعض المفاهيم التكنولوجية لطفل الروضة في ضوء متطلبات العصر، **بالمجلة العلمية لكلية رياض الأطفال المجلد الرابع، العدد الرابع جامعة المنصورة**

عادل، منى محمد (٢٠٢١). تحديد مهارات كتابة القصة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي دراسات تربوية واجتماعية – مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية – جامعة حلوان **المجلد السابع والعشرين العدد ديسمبر ، ج ٢**

عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠٠٣). **الكتابة الوظيفية والابداعية المجالات والمهارات والانشطة والتقويم**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عطية، وفاء ماهر (٢٠٢٣). برنامج قائم على استراتيجية دوائر الأدب لتنمية مهارة التحدث باللغة العربية الفصحى لدي أطفال الروضة الموهوبين لغويا، **كلية التربية للطفولة المبكرة، المجلة العلمية، جامعة اسيوط**

فضل الله، محمد رجب (٢٠١٨). **الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية**، القاهرة: عالم الكتب.

فضل الله، م. ر., محمد رجب, شحتو, سكينة عبد الرازق, البيك & ,شيماء مصطفى فهمي. (٢٠٢١). استخدام عملية التخطيط للعمل الكتابي في تنمية مهارات التعبير باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي .مجلة كلية التربية بالعريش، (٢٥)٩.

محمد، ماجدة فتحي سليم (٢٠١٧). أثر استخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة على تنمية قيم النزاهة والاندماج في أحداثها لدى أطفال الروضة، **مجلة الطفولة والتربية جامعة الإسكندرية – كلية رياض الأطفال مج ٩, ع٢٩.**

ماكي، روبرت (٢٠٠٦). **القصة: البنية، الأسلوب**، ترجمة حسين عيد مراجعة طلعت الشايب: القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

محمود، كريمة عمد الله (٢٠١٩). استخدام أنشطة اثرائية قائمة على مدخل stem لتنمية الخيال العلمي والاستمتاع بتعلم العلوم لدي أطفال الروضة، **مجلة كلية التربية جامعة بنها.**

محمد، هبة عزالدين (٢٠١٤). استخدام نموذج التعلم البنائي الاجتماعي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، **دكتوراة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية**

نجيب ، عماد صالح (٢٠١٥). المعوقات التي تواجه التلاميذ الموهوبين والمتفوقون في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين والحلول المقترحة للتغلب عليها، مجلة، التربية الخاصة والتأهل، كلية العلوم والأداب، جامعة القصيم، المجلد ١٣٦ – العدد (٩).

يوسف، راجيه عبد العزيز محمد (٢٠٢٠). تناص النصوص المسرحية مع ألف ليلة وليلة تطبيقاً على مسرحيتين شعريتين: شهريار للشاعر أحمد سويلم والسلطان يستقبل الصباح لعبد السميع عمر زين الدين .**مجلة كلية الآداب. جامعة بني سويف(56)4**

يوسف، عبد الباقي (٢٠١٠). **عالم الكتابة القصصية للطفل:** الرياض، المجلة العربية للنشر

Albar, S. B., & Southcott, J. E. (2021). Problem and project-based learning through an investigation lesson: Significant gains in creative thinking behaviour within the Australian foundation (preparatory) classroom. *Thinking Skills and Creativity*, *41*, 100853.

Curtin, A. (2024). Understanding literacy as human practice: exploring stories about (people like) us. *Education 3-13*, 1-13.
DOI: 10.1080/03004279.2024.2357883
To link to this article: https://doi.org/10.1080/03004279.2024.2357883

Cullingford, C. (1998). *Children's literature and its effects*. Bloomsbury Publishing.

Chen, S., Li, J., Andrienko, G., Andrienko, N., Wang, Y., Nguyen, P. H., & Turkay, C. (2018). Supporting story synthesis: Bridging the gap between visual analytics and storytelling. *IEEE transactions on visualization and computer graphics*, *26*(7), 2499-2516.

Karademir, E. (2016). Investigation the scientific creativity of gifted students through project-based activities. *International Journal of Research in Education and Science*, *2*(2), 416-427.

Maya, I. (2019). Montessori For Multiple Intelligences. *Yogyakarta: PT Bentang Pustaka*.

McIntyre, A., Scott, A., McNeill, B., & Gillon, G. (2024). Comparing young children's oral and written story retelling: the role of ideation and transcription. *Speech, Language and Hearing*, 1-23.

DOI: 10.1080/2050571X.2024.2357450 **To link to this article:** https://doi.org/10.1080/2050571X.2024.2357450 McIntyre, A., Scott, A.,

Ryan, R & Joshua, C (2011): Building Fantasy Worlds Together with Collaborative Writing: Creative, Social, and Pedagogic Challenges, English Journal, Vol. 100, No. 5, May, pp.21-28.

Temizkan, M. (2011). The Effect of Creative Writing Activities on the Story Writing Skill. *Educational Sciences: Theory and Practice*, *11*(2), 933-939.

Yuzhen Dong,*a* Yaling Hsiao,*b* Nicola Dawson,*a* Nilanjana Banerji,*c*

Kate Nationa (2024). The Emotional Content of Children's Writing: A Data-Driven Approach, Department of Experimental Psychology, University of Oxford School of Education, University of Birmingham Oxford University Press

Wiesendanger, K. D., Perry, J. R., & Braun, G. (2011). Suggest-choose-plan-compose: A strategy to help students learn to write. *The Reading Teacher*, *64*(6), 451-455.